ماوراء المعرفة كمنبئ بالكفاءة الذاتية للذاكرة لدي طلاب كلية التربية جامعة بنها

بحث مستل من رسالة ماجستير

إعداد

جهاد محمود سليم أحمد

المعيدة بالقسم

تحت اشراف

الأستاذ الدكتور

كريمان عويضه منشار

أستاذ علم النفس التربوى المتفرغ

كلية التربية/ جامعة بنها

الأستاذ الدكتور

أحمد حسن محمد عاشور

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوى

كلية التربية/ جامعة بنها

الدكتور

منى أحمد محمد سابق

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية/ جامعة بنها

ماوراء المعرفة كمنبئ بالكفاءة الذاتية للذاكرة لدي طلاب كلية التربية جامعة بنها

مستخلص البحث:

يهدف البحث إلي الكشف عن العلاقة بين ماوراء المعرفة بأبعادها/بعملياتها والكفاءة الذاتية للذاكرة بأبعادها/بمكوناتها ، والبحث عن مدي إسهام أبعاد ماوراء المعرفة (ماوراء الذاكرة، ماوراء الفهم، مراقبة الذاكرة) في الكفاءة الذاتية للذاكرة لدي عينة تكونت من (٥١٢) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية ببنها تخصصات دراسية مختلفة، طبق عليهم أدوات الدراسة وهي: مقياس ماوراء المعرفة(إعداد الباحثة)، ومقياس الكفاءة الذاتية للذاكرة (إعداد: Beaudoin et al,2008) ترجمة وتقنين: الباحثة، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ماوراء المعرفة وأبعادها والكفاءة الذاتية للذاكرة وأبعادها، كما أشارت النتائج إلي إسهام أبعاد ماوراء المعرفة الآتية (ماوراء الذاكرة، ماوراء الفهم،مراقبة الذاكرة) فى الكفاءة الذاتية للذاكرة علي نحو موجب ودال إحصائيًا.

الكلمات المفتاحية: ماوراء المعرفة، الكفاءة الذاتية للذاكرة ، ماوراء الذاكرة، ماوراء الفهم، مراقبة الذاكرة.

Metacognition as Predictors of Memory self efficacy among University Students

Abstract

The present study aims to investigate the relation between Metacognition and its dimensions and Memory self efficacy and its dimensions, in addation to know contribution Metacognition (metamemory, metacomperhension, Monitoring the use of memory) to Memory self efficacy, among a sample of 512 male and female four year students in the faculty of education, Banha University (various study sections). The study tools applied on the students were: two tools were used: Memory self efficacy Scale, (developed by (Beaudoin et al,2008, and translated into Arabic and standardized by the present study researcher), Metacognition Scale, (developed by the present study researcher). The study depend on using multiple regression analysis (stepwise). The results indicated there was a statistically positive correlation between score of Metacognition and and its dimensions and score of Memory self efficacy and its dimensions, the contribution of (metamemory, metacomperhension, Monitoring the use of memory) in Memory self efficacy, these predication were statistically significant.

Key Words: Metacognition , Memory self efficacy,metamemory, metacomperhension, Monitoring the use of memory

المقدمة ومشكلة البحث:

يشكل مفهوم الكفاءة الذاتية self-efficacy محورًا رئيسًا من محاور النظرية المعرفية الاجتماعية social cognitive theory والتي تري أن لدى الفرد القدرة علي ضبط سلوكه نتيجة ما لديه من معتقدات شخصية فالأفراد لديهم نظاما من المعتقدات الذاتية يمكنهم من التحكم في مشاعرهم وأفكارهم(Bandura,1986,8) ، ويمكن الاشارة إلي أن الكفاءة الذاتية هي "شعور الفرد بالكفاءه والثقه لأداء مهمة معينه في مجال محدد"(Bensadon 2010,4) ، كما أن الكفاءة الذاتية قد تكون عامة أو اجتماعية ، أو أكاديمية ، وهناك كفاءة ذاتية ترتبط بالمعتقدات التي يحملها الفرد عن ذاكرته ، وتسمي الكفاءة الذاتية للذاكرةMemorySelf-Efficacy (ميرفت حسن،نادية عبده ،علي السيد،٢٠١٤ ،٤٠٦).

ويعد أول من صاغ مصطلح الكفاءة الذاتية للذاكرة هم باحثو ماوراء الذاكرة وقدمة في الأدبيات للمرة الأولي (Hertzog,Hultsch&Dixon,1989) وعرفة بأنه" إعتقادات الشخص بشان قدرته علي استخدام الذاكرة بفعالية في المواقف المختلفة". وتشير الدراسات والأطر النظرية إلي أن الكفاءة الذاتية للذاكرة لها تأثيرها الواضح علي الأداء الاكاديمي والتي تبدو نتيجة لإعتقادات الأفراد الفعلية عما يمكن أن يحققوه، كما تنمي لدي الطالب الاحساس بالثقة من خلال مراجعة مصادر متنوعة وأكثر من إنجازاتهم السابقة والتي تكون بمثابة منبئات قوية بالأداء اللاحق، وتؤثر الكفاءة الذاتية للذاكرة علي الطلاب فيما يفعلونه من خلال تأثير الاختبارات التي يقومون بأدائها والجهد المستنفذ والمثابرة والدأب الذي يمارسونه عند تزايد العوائق(أحمد عاشور ،٢٠١٣،٤١٩).

وتلعب معتقدات الفرد حول الكفاءة الذاتية للذاكرة دورا أساسيا في تحديد سلوكياته وأدائه في مهام التعلم والتي تتطلب قدرات التذكر مما يجعلها من أهم العوامل التي تحدد أدائه في عملية التعليم والتعلم ، وتحتل الكفاءة الذاتية للذاكرة دورا مهما في بيئات التعلم المختلفه نظرا لانها تشكل عاملاً في تحديد قدرة الافراد علي تعزيز معتقداتهم في تحقيق أهداف عملية التعليم والتعلم ، وتبرز أهمية الكفاءة الذاتية للذاكرة من خلال المساعدة في تحديد مقدار الجهد الذي سيبذله الفرد في نشاط معين ، ومقدار المثابرة في مواجهة العقبات ، ومقدار الصلابه أمام المواقف الصعبة فكلما زاد الاحساس بالكفاءة زاد الجهد والمثابرة والصلابة ، فالافراد ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعه للذاكرة يتعاملون مع المشكلات والانشطه الصعبه بمزيد من الهدوء والرصانه(pajares,2005).

ويشير (van Ede, 1993, 262) إلي أن ماوراء الذاكرة ومعتقدات الكفاءة الذاتية للذاكرة ومعرفة مهام الذاكرة وإستراتجياتها وكذلك تنظيم وضبط معالجة وتجهيز المعلومات من أجل تذكرها يؤثر علي تعلم الطلاب وإنجازهم الأكاديمي ، كما أن الذاكرة الفعالة هي نتاج مخزون إستراتيجي ووعي بما وراء الذاكرة وكفاءة ذاتية جيدة للذاكرة. وتتأثر الكفاءة الذاتية للذاكرة بعدد من المتغيرات لعل من أبرزها ماوراء المعرفة Metacognition (McDougall,1994; Seeman, McAvay, Merrill, Albert, & Rodin, 1996; Seeman, Rodin, & Albert, 1993

ولقد اتجه البحث في مجال الظواهر النفسية في الاونه الأخيرة إلي دراسة وعي الفرد بعملياته المعرفية وهذا ما ظهر جليا في انتشار مصطلح ماوراء المعرفة حيث يعد مفهوم ماوراء المعرفة Metacognition أحد المصطلحات المشهورة التي دخلت مجال علم النفس المعرفي المعاصر علي يد Flavell في بداية العقد السابع من القرن العشرين ، الذي اشتق من خلال البحث في عمليات الذاكرة Memory، وماوراء الذاكرة Metamemory وذلك من خلال تجارية التي كشفت أن الأطفال الصغار قليلا ما يراقبون ذاكراتهم وفهمهم وغيرها من الامور المعرفية ، وأن لديهم قصورا تاما في مهارات ماوراء المعرفة (محمود عكاشة ، إيمان ضحا، ٢٠١٢) .

وأشارت دراسة (خولة أحمدي ،٢٠١٣) في دراستها أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون استراتيجيات ماوراء المعرفة تصل إلي (٩٢%) وهذا يدل علي أهمية استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة في رفع الكفاءة الذاتية ، ويشير (فخر الغرايبة ،٢٠١٥) أن الكفاءة الذاتية للذاكرة من المواضيع البحثية التي تستدعي المزيد من البحث والدراسة نظرا لعدم استهدافها بالشكل الكافي من قبل الابحاث، ويري (Wells&Esopenko,2008) أن الكفاءة الذاتية للذاكرة تلعب دورا مهما في بيئات التعلم المختلفة نظرا لأنها تشكل عاملا في تحديد قدرة الأفراد علي تعزيز معتقداتهم في تحقيق أهداف عملية التعليم والتعلم وتلعب معتقدات الفرد حول الكفاءة الذاتية للذاكرة لدية دورا أساسيا في تحديد سلوكياته وأدائه في مهام التعلم التي تتطلب قدرات التذكر مما يجعلها من أهم العوامل التي تحدد أدائه في عملية التعليم والتعلم، وأشار (lima et al ,2010)أن الكفاءة الذاتية للذاكرة ترتبط مع الدافعية ، ودرجة الجهد المستثمر ، واستخدام الاستراتيجيات ، والمثابرة علي المهام لكي تؤدي مهام الذاكرة ، ويشير Mcdougall&kang,2003; (desrichard&kopetz,2005) أن المستويات المنخفضة من الكفاءة الذاتية للذاكرة ترتبط مع الأداء المنخفض للذاكرة ، كما أوضح (Aben,2013,8)أن الكفاءة الذاتية للذاكرة المنخفضة قد

تكون سببا للتحصيل المنخفض نتيجة لعدم استخدام التقنيات التعويضية أو أساليب تقوية الذاكرة لتحسين التذكر والخوف من النسيان.

وفي أطار البحث عن العلاقة بين ماوراء المعرفة والكفاءة الذاتية للذاكرة بحثت دراسة(mcdugall&kang,2003) التعرف علي العلاقة بين ماوراء الذاكره كأحد أبعاد ماوراء المعرفة والتي تتناول الأبعاد التالية: الانجاز، القلق ،السعة ، التغير ، المكان ، المهمة الاستراتيجية ، والكفاءة الذاتية للذاكره والتي تتناول الابعاد التالية :البقاله، الهاتف ، الصور المكان ، الكلمه ، الارقام ، الخريطة، المهام أو الاعمال ، الصورة الشخصية) وأشارت النتائج أن المجموعات المرتفعة في الكفاءة الذاتية للذاكرة لديها درجات أعلي في السعة والتغير وهما أحد أبعاد /عمليات ماوراء الذاكره ، وهدفت دراسة(أحمد عاشور،٢٠١٣) إلى الكشف عن العلاقة بين ما وراء الذاكرة (كأحد أبعاد ماوراء المعرفة) والتي تناولت الابعاد التالية :الرضا عن الذاكره ، القدرة ، الاستر]اتيجية، والكفاءة الذاتية للذاكرة والتي تناولت الابعاد التالية: البقاله، الهاتف ، الصور، المكان ، الكلمه ، الارقام ، الخريطة، المهام أو الاعمال ، الصورة الشخصية وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة احصائيا بين ما وراء الذاكرة والكفاءة الذاتية للذاكرة، كماهدفت دراسة (فتحي مصطفي ،٢٠٢٠) إلي التعرف علي العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومهارات ماوراء الفهم (احد ابعاد ماوراء المعرفة) في ضوء بعض المتغيرات (النوع – التخصص–المستوي الدراسي) وأسفرت النتائج عن وجود مستوي مرتفع من الكفاءة الذاتية ومهارات ماوراء الفهم كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين مهارات ماوراء الفهم والكفاءة الذاتية لدي طلبة جامعة القصيم ، وهدفت دراسة (Emma de) zee,2022 إلي التحقق من نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بأحكام ماوراء الذاكرة وإرتباطها بالصعوبة الملحوظة في استدعاء الذكريات وأيضا الكشف عن العلاقة بين صعوبة استدعاء الذكريات والكفاءة الذاتية للذاكرة وأحكام ماوراء الذاكرة الاخري مثل معتقدات الكبت المحدده وغير المحدده وأشارت النتائج إلي عدم وجود أي دعم قاطع لفكرة أن الصعوبة الملحوظه في استدعاء الذكريات تؤثر في أحكام ماوراء الذاكرة ولا للرأي القائل بأن مفهوم الكفاءة الذاتية للذاكرة ترتبط بأحكام ماوراء الذاكرة ، وأظهرت النتائج وجود إرتباطات ضعيفة غير دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية للذاكرة وأحكام ماوراء الذاكرة (معتقدات الكبت المحدده وغير المحدده) وكذلك صعوبة استرجاع الذكريات ، وأيضا توجد علاقة إرتباطية سالبة وغير دالة

إحصائيا بين الكفاءة الذاتية للذاكرة وإمكانية الوصول والكبت المحدد والصعوبه ، وتوجد علاقة إرتباطية موجبة وغير دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية للذاكرة والكبت غير المحدد.

في **ضوء ما سبق يمكن الإشارة إلي:**

- إبراز دور ماوراء المعرفة في علاقتها الكفاءةالذاتية للذاكرة.
- مدى اسهام ماوراء المعرفة في الكفاءةالذاتية للذاكرة وذلك في ضوء ما أمكن للباحثة الحالية الإطلاع عليه من دراسات سابقة، رغم قلتها علي مستوي الدراسات الأجنبية، و العربية فتتبني تأثير ماوراء المعرفة في الكفاءةالذاتية للذاكرة.

مشكلة الدراسة:

وعلي ذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين ماوراء المعرفة وأبعادها والكفاءة الذاتية للذاكرة (مستوي- قوة)؟
- هل تسهم أبعاد ماوراء المعرفة(ماوراء الذاكرة، ماوراء الفهم، مراقبة الذاكرة) في الكفاءة الذاتية للذاكرة (مستوي- قوة) لدي عينة من طلاب كلية التربية- جامعة بنها؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين ماوراء المعرفة وأبعادها والكفاءة الذاتية للذاكرة (مستوي- قوة).
- التعرف علي حجم إسهام أبعاد/عمليات ماوراء المعرفة في(مستوي ووقوة) الكفاءة الذاتية للذاكرة لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة بنها.

أهمية الدراسة:

١. دراسة أحد المتغيرات الهامه وهو الكفاءه الذاتيه للذاكره الذي يمثل أحد المعتقدات التنظيميه التي تؤثر في سلوك الفرد والذي يعد متغيرا يندرج تحت النظريه المعرفيه الإجتماعيه لبندورا .

٢. المرحله العمريه التي تتناولها الدراسه وهي المرحله الجامعيه التي تعد المرحله المهمه في صقل الشخصيه والتزويد بالمعارف والنهوض بالمجتمع .

٣. تزويد المكتبه بإطار نظري حول المتغيرات موضع الدراسه وتوجيه نظر القائمين علي التربيه والمهتمين بالتعليم إلي أهمية ماوراء المعرفة في تحسين الكفاءة الذاتيه للذاكرة .

٤. الاستفادة من ما سوف تسفر عنه الدراسة من نتائج في فهم الدور الذي يؤديه ماوراء المعرفة في الكفاءة الذاتية للذاكرة

٥. تكمن أهمية الدراسه أيضا في كونها تساعد المختصين في مجال العمل الأكاديمي لتحقيق الانشطه الأكثر فاعليه في التعلم ومن ضمنها ماوراء المعرفة.

٦. يمكن أن تساعد نتائج البحث المختصين والباحثين والمرشدين في تصميم برامج تدريبيه مستنده إلي ماوراء المعرفة في تحسين الكفاءه الذاتيه للذاكره .

مصطلحات الدراسة:

ما وراءالمعرفة Metacognition: يعرفها (osborne,1998,4) بأنها تتضمن التفكير في إدراك الفرد وفهمة وتذكره وهذه المعارف المتنوعة عن المعرفة يمكن تصنيفها إلي ماوراء الذاكرة Metamemory ، ومراقبة الذاكرة Monitoring the use of memory ، وماوراء الفهم Metacomprehension، وتقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس ماوراء المعرفة المستخدم بالدراسة الحالية (إعداد الباحثة).

الكفاءة الذاتية للذاكره Memory self-Efficacy: يعرفها (lana krichmar,2001) بأنها معتقدات الفرد حول قدرته علي استخدام الذاكرة بشكل فعال في مختلف الحالات، وتقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي استبيان الكفاءة الذاتية للذاكرة المستخدم بالدراسة الحالية (إعداد: Beaudoin et al,2008) ترجمة وتقنين: الباحثة.

مفاهيم الدراسة:

تعرض الباحثة في الجزء التالي لمفاهيم الدراسة الأساسية بصورة موجزة.

أولًا: الكفاءة الذاتية للذاكره Memory self-Efficacy:

لقد ظهر مفهوم الكفاءة الذاتية للذاكرة ضمن مفاهيم الكفاءة الذاتية الخاصه التي جاءت في نظرية باندورا في التعلم الاجتماعي ففي مقالته عن الكفاءة الذاتية والمعنونه : Self efficacy

Toward a unifying theory of behavioral change قدم باندورا مفهوم الكفاءة الذاتية في إطار النظرية المعرفية الاجتماعية والتي يري فيها أن للافراد نظاما ذاتيا تحت مسمي الكفاءة الذاتية يمكنهم من خلاله التحكم في أفكارهم ومشاعرهم وهذا النظام الذاتي يتضمن القدرة علي الترميز والتعلم من الآخرين ووضع استراتيجيات بديلة في تنظيم سلوكه الذاتي كما أنه يؤكد علي أن معتقدات الفرد عن الكفاءة الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعدد سواء المباشرة أو غير المباشرة كما تعكس هذه المعتقدات قدرة الفرد علي أن يتحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها والثقة بالنفس في مواجهة صعوبات الحياة (Bandura, 1977,191_215) ، ويعرف(Bandura,1977,191)الكفاءة الذاتية أنها مجموعة الاحكام الصادرة عن الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته علي القيام بسلوكيات معينة ومرئية في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة وتحدي الصعاب ومدي مثابرته لانجاز المهمة المكلف، كما تعرف(هبه الشوربجي، ٢٠١٩) الكفاءة الذاتية للذاكرة علي انها تتضمن إعتقاد الفرد بقدرته علي أداء مهمة محدده في الذاكرة وفي كفايته وتمكنه وقيمته الذاتية المتعلقة بذاكره في إنجاز المهام مما يعطيه شعورا بالثقه في ذاكرته ، وتعرفها أيضا انها تتضمن درجه إقتناع الفرد بقدرته علي تحقيق النجاح والوصول للنتائج المرجوه وذلك نتيجة إدراكه لإمكاناته العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية ومستوي ردود أفعاله الخاصه بمهام ذاكرته ومدي ثقة الفرد في هذا الإدراك واستبصاره بإمكاناته وحسن استخدامها وهي الأحكام الصادره عن الفرد تجاه ذاكرته والتي تعكس معتقداته حول قدرتها علي القيام بسلوكيات معينة للوصول إلي الأداء المرغوب لذاكرته في كافة المجالات ، ويعرفها(Kazunori&Miyatani,2020,1)انها جزء من ماوراء المعرفة والتي تتضمن التقييمات والمعرفة حول الذاكرة واستراتيجيات الذاكرة ومراقبة الذاكرة والوظائف التنفيذية المرتبطة بالذاكرة .

ويمكن القول أن (Bandura,1997,25) قدم نظرية متكاملة للكفاءة الذاتية مؤكدا أنها نتاج لعشرين عاما من البحث السيكولوجي أمتدت من (١٩٧٧-١٩٩٧) وعبر عن الكفاءة الذاتية بأنها قوة مهمة تفسر الدوافع الكامنه وراء أداء الافراد في المجالات المختلفة وإن إدراك الكفاءة الذاتية يسهم في فهم وتحديد أسباب المدي المتنوع من السلوك الفردي والمتضمنه في التغيرات وفي سلوك المثابرة الناتج عن حالات الافراد المختلفة ومستويات ردد الافعال للضغوط الانفعالية

وضبط الذات والمثابرة من اجل الانجاز ونمو الاهتمامات في مجالات خاصة والاختيار المهني.

نظرية الكفاءة الذاتية لبندورا

وتعتبر الكفاءة الذاتية من المكونات المهمة للنظرية المعرفية الاجتماعية Social cognitive theory لباندورا والتي افترضت أن سلوك الفرد والبيئة والعوامل الاجتماعية تتداخل بدرجة كبيرة ، فالسلوك الانساني في ضوء نظرية باندورا تتحدد تبادليا بتفاعل ثلاث مؤثرات هي العوامل الشخصية factors personal والعوامل السلوكية factors Behavioral والعوامل البيئية Environmental factors وأطلق علي هذه المؤثرات نموذج الحتمية التبادلية

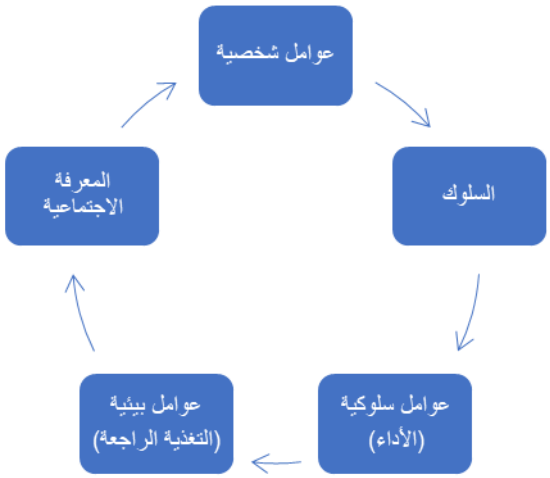

وطبقا لهذا النموذج فإن المتعلم يحتاج إلي عدد من العوامل المتفاعلة وتطلق العوامل الشخصية علي معتقدات الفرد حول قدراته واتجاهاته ، أما العوامل السلوكية فتتضمن مجموعة الاستجابات الصادرة عن الفرد في موقف ما ، وعوامل البيئة تشمل الأدوار التي يقوم بها من يتعاملون مع الطفل ومنهم الاباء والمعلمين والأقران (Zimmerman,1989,330)

وأشار (Bandura,1977)إلي عدم وجود أفضلية لأي من العوامل الثلاثة المكونه لنموذج الحتمية التبادلية في إعطاء الناتج النهائي للسلوك وأن كل عامل من هذه العوامل يحتوي علي متغيرات معرفية ومن بين هذه المتغيرات التي تحدث قبل قيام الفرد بالسلوك ما يسمي بالتوقعات أو الاحكام سواء كانت هذه التوقعات أو الاحكام خاصة بإجراءات السلوك أوالناتج النهائي له وهو ما سماه باندورا بالكفاءة الذاتية وتعني أحكام الفرد أو توقعاته من أدائه للسلوك في مواقف

تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات علي اختيار الفرد للانشطة المتضمنه في الاداء والمجهود المبذول ومواجهة الصعاب وانجاز السلوك

وهناك العديد من المصادر التي تسهم في تنمية الكفاءة الذاتية للذاكرة ومن أبرز هذه المصادر مايلي (Bandura,1994,74) :

(أ) خبرات الإتقان mastery experiences : فخبرات النجاح تدعم الكفاءة الذاتية لدي الفرد. (ب) الخبرات البديلة vicarious experience : وهي تلك الخبرات التي يكتسبها الطالب من خلال ملاحظته لأداء أفراد أخرين وأنشطتهم الناجحة وهو مايسمي التعلم بالأنموذج. (ج) الاقناع اللفظي verbal bersuasion: يساعد في زيادة الكفاءة الذاتية في وجود الشخص الذي يقوم بالاقناع اللفظي وقدرته علي الاقناع .(د) الحالة الفسيولوجية physiological states : وتتأثر الكفاءة الذاتية بالحالة الانفعالية والفسيولوجية التي يكون عليها الفرد مثل القلق والضغوط والاحباط والتعب.

ثانيا : ماوراء المعرفة Metacognition

ظهر مصطلح ما وراء المعرفة في عام ١٩٧٠ م ، ثم أصبح جزء من مفردات علم النفس التربوي في العقدين الآخرين من القرن العشرين، وترجع الجذور التاريخية لما وراء المعرفة إلي ميكانيزم التنظيم عند Luria وفي فكرة تسلط الضمير التي طورها بياجية، وتعد البداية للاهتمام بما وراء المعرفة عندما فشلت البرامج التي تهدف إلي تطوير الاستراتيجيات المعرفية في إظهار التعميم، وهو ما يسميه فلافل ١٩٧٠نقص الإنتاج "ويقصد به أن المفحوصين قد يكون لديهم معرفة باستراتيجيات الحفظ بالتسميع ولكنهم قد فشلوا في إنتاجها عندما كان استخدامها ملائما للمهمة، ومنذ ذلك الحين إهتم فلافل بالبحث في هذا المجال، وأطلق مصطلح ماوراء المعرفة، وتناوله بالتطوير عدة مرات ومن هنا بدأت الدراسات في تناول هذا المصطلح بالبحث (Kasper,1997,2) ، ويعد مصطلح ماوراء المعرفة من المصطلحات الحديثة نسبيا إذ ظهر في السبعينات علي يد جون فلافل عام(١٩٧٦) ، وقد جاء نتيجة تالية للبحوث التي قامت علي مفهوم الميتاذاكرة (دنيا الفلمباني، ١٢،٢٠١١)، فقد لاحظ فلافل أن المتعلمين يقومون بعملية مراقبة لفهمهم الخاص والأنشطة المعرفية الأخري التي يقومون بها، والتي غالبا ما توقعهم في أخطاء أثناء عملية التعلم نتيجة لإخفاقهم في تنظيمها فقام بتطوير

بعض الأفكار المتعلقة بكيفية قيام المتعلم بفهم نفسه كمتعلم وتقوية المهام المعرفية والأهداف والاستراتيجيات التي يمكن أن تنظم تعلمه (هيفاء اليوسف واخرون،٢٠١٧ ،٣٣٩)، ولقد تعددت التسميات التي أطلقت علي ماوراء المعرفه حيث أطلق عليه في اللغه مترادفات كثيرة منها ماوراء المعرفة، مافوق المعرفي، مابعد المعرفة، الميتامعرفيه، ماوراء الإدراك، التفكير في التفكير، التفكير حول التفكير، المعرفة الخفية، التفكير في المعرفة، التعلم حول التفكير، التحكم في التعلم، المعرفة حول المعرفة(Cox, 2005) .

ويعرف (Osborne,1998,10) ماوراء المعرفة أنها تشير إلي وعي الفرد بعمليات تفكيره أو ما يطلق عليه بالوعي الشعوري Consious awarenessوتحكمه في سلوكه المعرفي عن طريق التنبؤ والتخطيط والاختبار والمراقبة والتقييم الذاتي لأداء الفرد قبل وأثناء وبعد الأداء علي المهام المعرفية ، ويتفق(جابر عبد الحميد، ١٩٩٩،٣٢٩)(السيد أبو هاشم، ١٩٩٩،٢٠٥ (جون، ٢٠٠٠،٣٥) (Semra&Burcu, 2009) (شيماء فلية وأخرون ،٢٠١٤ ،٥٦٤) (نجاة توفيق ،٢٠٠٥،٣٦)) أن ماوراء المعرفة هي قدرة المتعلمين علي التفكير في تفكيرهم وقدرتهم علي استخدام استراتيجيات تعلم معينة علي نحو مناسب، ويعرف (Thenmozhi,2019,2) ماوراء المعرفة أنها إعتقاد أو تفكير الفرد في تفكيره ويمكن أن ينظر إلي هذه الإعتقادات في ثلاثة أبعاد مختلفة هي المعرفة والمهارة والخبرة ويري أيضا أن ماوراء المعرفة هي وعي الفرد كفاعل في بيئته أي إحساس متزايد بالأنا كمخزن نشط ومتعمد ومسترد للمعلومات ويستخدم مفهوم ماوراء المعرفة في توجيه العملية المعرفية للفرد، ويعرفها(عبدة الصنعاني ، أحلام رضوان ،٢٠٢٠،٧٢) أنها قدرات عقلية معرفية تتمثل في خمس استراتيجيات تتمثل في الوعي والتخطيط والمراقبة والتحكم والتقييم لما يقوم به الفرد في التفكير في تفكيره اثناء أداء مهمه أو حل مشكله ويستخدمنها قبل واثناء وبعد أداء المهمة. وعلي جانب أخر يشير (Flavell,1987) إلي أن ماوراء المعرفة بأنها معرفة الفرد بعملياته المعرفية ونواتجها وما يتصل بتلك المعرفة. وينطوي مفهوم ماوراء المعرفة علي بعدين :البعد الأول هو المعرفة حول المعرفة (knowledge about knowledge) ويشمل المعرفة التقريرية Declarative knowledge للفرد حول مهاراته وقدراته، والمعرفة الإجرائية procedural knowledgeللفرد حول كيفية استخدام المصادر المتنوعة في انجاز إجراءات التعلم ، والمعرفة الشرطية Condition knowledge للفرد حول متي ولماذا تكون استراتيجية التعلم

فعالة أما البعد الثاني فهو المعرفة التنظيمية (organizing knowledge) وتشمل التخطيط ،معالجة المعلومات ، والمراقبة الذاتية ،واستجلاء الغموض ، والتقويم والتي تشكل في مجملها مهارات ماوراء المعرفة (فتحى الزيات، ٢٠٠٤؛scraw&Dennison,1994). ولقد ظهرت العديد من النماذج التي تناولت مكونات ماوراء المعرفة منها : نموذج (1987,21, Flavell)، نموذج (Gardner,1987,16)، نموذج(Schraw&Dennison1994)، نموذج (Oneil&Abedi,1996,3:4)، ، نموذج (wilson,1999.3)، نموذج (Osborn,1998,4)، نموذج (Anderson,2002,4) ،(حسني النجار ،٢٠١٥).

ويقدم (Osborn,1998,4) نموذجا يوضح فيه مكونات ماوراء المعرفة والتي تشتمل علي:

1-ماوراء الذاكرة :Metamemory وتعني معرفة الفرد ووعيه بعمليات الذاكرة واستراتيجياتها ، وتتناول الأبعاد التالية :

- الرضا عن الذاكرة contentment : وتعني مدي رضا الفرد عن قدرات الذاكره لديه وإدراكه لها من خلال الإشارة إلي قدرة الفرد علي تذكر أحداث مهمة من عدمها وشعوره بالسعاده عند التفكير بقدرته علي التذكر وعدم شعوره بالقلق عند ملاحظة الاخرين لضعف ذاكرته .
- القدرة ability :وهي تتمثل في قدرة الذاكرة لدي الفرد علي القيام بالمهمات الموكله من دون خطأ أو نسيان.
- الاستراتيجية.strat[egy وهي تعني التكرار المتعلق باستخدام استراتيجيات الذاكرة (داخلية – خارجية) في المواقف الحياتية

2-مراقبة الذاكرة :Monitoring the use of memory وتعني مراقبة الفرد لنفسه أثناءاستخدامه للذاكرة واستراتيجيات التذكر، وإعادة استخدام إجراءات معينة إذا فشلت عمليات الذاكرة.

3-ماوراء الفهم أو مراقبة الفهم :Monitoring metacomprehension وهي عمليات متابعة للمعرفة عن الفهم ومعرفة كيف نفهم وتشمل مراقبة الفهم فهم الأخطاء ، واستخدام استراتيجيات بديلة في حالة الخطأ وتتناول الأبعاد التالية : التنظيم ، الاستراتيجية ، المهمة ، السعة ، القلق ، الانجاز ، الضبط(Moore et al,1997)

- **القلق:** يقيس جوانب التوتر المرتبطة بأداء مهمات تتطلب نوع من الاستيعاب كتغير لون الوجه عند الطلب المفاجئ لقراءة مادة ما
- **الانجاز:** ويقيس أهمية مهارات الفهم الجيدة مثل الحكم علي الأفراد ذوي ملكات الفهم الجيدة
- **التنظيم:** ويقيس هذا البعد طرق لحل مشكلات فشل الفهم كتكرار القراءة
- **المهمة:** ويقيس هذا البعد معرفة العمليات الاساسية للفهم مثل صعوبة فهم النصوص المختصرة
- **السعة :** ويقيس هذا البعد قدرات ماوراء الفهم كإتقان فهم مقالة صحفية
- **الاستراتيجية:**ويقيس هذا البعد استراتيجيات ماوراء الفهم التي يستخدمها الفرد كالنظرة الخاطفة قبل القراءة
- **الضبط :** ويقيس هذا البعد التحكم بمهارات القراءة مثل العمل الجاد يحسن استيعاب القراءة

فروض الدراسة:

في ضوء ما تم عرضة من مفاهيم نظرية ونتائج دراسات وبحوث سابقة يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية بين ماوراء المعرفة وأبعاده والكفاءة الذاتية للذاكرة(مستوي- قوة).
- تسهم أبعاد ماوراء المعرفة (ماوراء الذاكرة ، ماوراء الفهم، مراقبة الذاكرة) في الكفاءة الذاتية للذاكرة(مستوي- قوة).

الطريقة والاجراءات:

تعرض الباحثة في الجزء التالي لمنهج الدراسة وعينتها والأدوات المستخدمة والإجراءات التي تم اتباعها.

أولًا: منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي الارتباطي، نظرًا لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها.

ثانيًا: عينة الدراسة: وتتضمن:

العينة الاستطلاعية

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من طلاب الفرقة الرابعة عام بكلية التربية- جامعة بنها بالتخصصات العلمية والأدبية، فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى (٢٠٢١/ ٢٠٢٢)، واختلف حجم العينة الاستطلاعية باختلاف مقاييس الدراسة فقد تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية للذاكرة على(٢٤٣) طالباً وطالبةً منهم (١٨) طالباً و (٢٢٥) طالبةً متوسط أعمارهم (٢١,٦٠) سنة، وانحراف معيارى (٠,٦٢٢١) سنة، ومقياس ماوراء المعرفة طُبق على (٢٨٦) طالباً وطالبةً منهم (١٩) طالباً و(٢٦٧) طالبةً متوسط أعمارهم(٢١,٧٠) سنة، وانحراف معيارى (٠,٦٢٢٢) سنة، وقد تم استخدام بيانات هذه العينة فى التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة الحالية (مقياس ماوراء المعرفة ومقياس اكفاءة الذاتية للذاكرة).

العينة الأساسية

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٥١٢) طالباً وطالبةً من طلاب الفرقة الرابعة أساسى (لغة عربية، ودراسات اجتماعية، وعلوم مميز، وعلوم) بكلية التربية جامعة بنها فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م)، منهم (٥٩) طالباً و (٤٥٣) طالبة، متوسط أعمارهم (٢١,٣٦٠١) وانحراف معيارى (٠,٤٤٦) سنة.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

تشتمل أدوات الدراسة الحالية على المقاييس التالية:

أولا مقياس ماوراء المعرفة (إعداد الباحثة)

خطوات إعداد المقياس :

١-الاطلاع علي التراث النفسي من دراسات وبحوث سابقة عربية وأجنبية وأطر نظرية تناولت ماوراء المعرفة والأبعاد المكونة لها ، وكذلك مراجعة مقاييس سابقة وضعت لقياس ماوراء المعرفة

(Moore,Zabrucky&Evans,1997؛Troyer&Rich,2002نصرةجلجل،2007مني ابراهيم،٢٠١٢،محمد معابرة، شفيق علاونه،٢٠١٢ ؛ ضاري خميس،٢٠١٨ زين وهبه،٢٠١٨؛ محمود المصري،٢٠١٩:فاطمه عثمان،٢٠١٩:احسان هنداوي،٢٠١٩)

٢-استنادا إلي مراجعة المقاييس سابقة الذكر يمكن تعريف ماوراء المعرفة علي أنها معرفة الفرد ووعيه بعمليات الذاكرة واستراتيجياتها وقدرته علي فهم أخطاء الذاكرة ، واستخدام استراتيجيات بديلة في حالة الخطأ وقدرته علي مراقبة أداء ذاكرته من حيث قدرتها علي العمل بكفاءة بالإضافة إلي قدرته علي تطوير عمل الذاكرة من خلال الخبرات التي تمر به في المستقبل والتي تساعده علي التكيف. وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس ماوراء المعرفة وتتضمن ثلاثة أبعاد هي(ماوراء الذاكرة ، ماوراء الفهم ، مراقبة الذاكرة)

٣-تم صياغة (٧١) عبارة موزعة علي الأبعاد الثلاثة لماوراء المعرفة بواقع (٣٧) عبارة للبعد الاول ، (٢٢) عبارة للبعد الثاني ، (١٢) عبارة للبعد الثالث

٤-تم عرض المقياس في صورته الأولية (٧١) عبارة علي مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي بجامعة بنها بلغ عددهم (٢٥) محكم ، حيث تم تقديم المقياس مسبوقا بتعريف ماوراء المعرفة والأبعاد الثلاثة المكونة لها للتحقق من :

١- مناسبة تعريف كل بعد .

٢- دقة العبارة في قياس البعد الذي تنتمي إليه.

٣- بيان كون العبارة موجبة أو سالبة

٤- إبداء أي وجهة نظر أخري يرونها تفيد المقياس

جدول (١) : العبارات التي تم تعديلها بمقياس ماوراء المعرفة طبقا لأراء المحكمين

البعد	قبل التعديل	بعد التعديل
ما وراء الذاكرة	-أشعر مؤخرا أن ذاكرتي تضعف بالفعل -لا أنزعج عندما أفشل في تذكر شيئا ما -أخطأت في وضع شئ تستخدمه يوميا مثل المفاتيح أو الهاتف -أنسي ما كنت أريد أن قوله أثناء حديثي -ذكرت قصه أو مزحه لنفس الشخص أكثر من مره لأنك نسيت أنك قد ذكرتها له -عندم أريد تذكر شئ ما أطلب من شخص أن يذكرني بفعله -عندما أريد تذكر شئ ما مثل صورة وجه مقرونه بالاسم أنشئ صورة ذهنية -أنشئ قافية غنائية عندما أريد تذكر شئ ما -استخدم الروتين لأتذكر أشياء مهمة مثل التأكد من أن مفاتيحي معي عندما أغادر المنزل -استخدم التوضيح العقلي من أجل تذكر شئ ما مثل تركيزي علي العديد من التفاصيل من أجل حفظها	-لدي شعورأن ذاكرتي تتدهور في الفترة الأخيرة -أنزعج من نفسي عندما أنسي -لا أستطيع تذكر أماكن الاشياء التي أحتفظ بها -أجد صعوبة في تذكر جميع الأفكار أثناء الحديث -اذكر موضوع أو قصه أكثر من مره لنفس الشخص -أستعين بالاخرين لتذكيري بما يجب فعله -اتخيل صورة ذهنية لتذكر الاشياء -أحول ما أرغب في تذكره إلي نغمه غنائية -أتأكد من وجود الأشياء الواجب اصطحابها معي قبل مغادرة المنزل -اعتمد علي تفاصيل الاشياء لأتمكن من تذكر الاشياء
ماوراء الفهم	-ارتبك حينما تسلط علي الأضواء لأقرأ شيئا جديدا -إذا ما داومت علي القراءة فإن قدرتي علي فهم ما أقرأ سوف تتحسن -عندما أنتهي من قراءة نص جديد أفهم معظمه	-ارتبك حينما يطلب مني قراءة شيئا جديد وفهمه -مداومتي علي القراءة تزيد من قدرتي علي فهم ما أقرأ -لدي القدرة علي فهم نص جديد بعد الانتهاء من قراءته

*اعتمدت الباحثة على إتفاق المحكمين بنسبة (٨٠)%

وصف المقياس :

في ضوء ما تقدم يتكون المقياس في صورته الأولية من (٧١) عبارة موزعة علي ثلاثة أبعاد وهذه الأبعاد هي ماوراء الذاكرة وأرقام عباراته هي (من ١ إلي ٣٧) ، ماوراء الفهم وأرقام عباراته هي (من ٣٨ إلي ٥٩) ، مراقبة الذاكرة وأرقام عباراته هي (٦٠ إلي ٧١) ، وضع أمام كل عبارة خمسة بدائل اختيارية هي (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا) ، وتأخذ هذه الاستجابات الدرجات (٥،٤،٣،٢،١) في حالة العبارات السالبة ، والدرجات (١،٢،٣،٤،٥) في حالة العبارات الموجبة

الخصائص السيكومترية للمقياس :

تم تطبيق مقياس ماوراء المعرفة علي أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (٢٨٦) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة بنها من أجل التحقق من ثبات وصدق المقياس.

أولا : صدق المقياس :

تم التحقق من صدق مقياس ماوراء المعرفة بالطرق الاتية :

صدق المحكمين : قامت الباحثة بعرض المقياس علي بعض أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية للتحكيم علي المقياس وتم إجراء التعديلات التي تم التوجيه إليها .

صدق العبارات : تم حساب صدق العبارات لمقياس ماوراء المعرفة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، وذلك باعتبار أن بقية عبارات البعد الفرعي محكا للعبارة (وذلك بعد حذف العبارات ذات مؤشرات الثبات غير الجيدة حيث بلغ عدد عبارات المقياس ٤٩ عبارة)

جدول (٢)

معاملات ارتباط درجات العبارات بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد لمقياس ماوراء المعرفة

البعد	العبارات	ر	العبارات	ر	البعد	العبارات	ر	العبارات	ر	البعد	العبارات	ر
ماوراء الذاكرة	١	٣٩٠،	١٦	٦٣٩،	ماوراء الفهم	٤٠	٤٤٩،	٥٧	٤٠٩،	مراقبة الذاكرة	٦١	٣٧٦،
	٢	٦١٩،	١٧	٥٦٨،		٤١	٢٩٣،	٥٨	٤٨٩،		٦٢	٥٣٣
	٣	٥٥٨،	١٨	٤٦٠،		٤٢	٤٨٨،				٦٣	٦٣٨،
	٤	٦٣١،	١٩	٦١٨،		٤٣	٣٩٩،				٦٤	٦٢٣،
	٥	٤٣١،	٢٠	٥١١،		٤٤	٤٩٣،				٦٥	٥٤٣،
	٦	٥٣١،	٢١	٢٨٦،		٤٥	٤٦٢،				٦٦	٥٥٣،
	٧	٦٣٢،	٢٢	٥٢٦،		٤٧	٦٦٥،				٦٧	٥٣٧،
	٩	٦٣١،	٣٩	٣٩٩،		٤٩	٥١]٠،				٦٨	٦٩٨،
	١٠	٣٢٨،				٥٠	٥٥٥،				٦٩	٧٠٢،
	١١	٥١٤،				٥١	٧٠٦،				٧٠	٦١٣،
	١٢	٣٠٩،				٥٢	٥٩٧،				٧١	٦١١،
	١٣	٤٦٢،				٥٣	٦٤٢،					
	١٤	٥٣١،				٥٤	٣٣٨،					
	١٥	٥٨١،				٥٥	٤٠٧،					

(ر) تشير إلي معاملات ارتباط درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد لمقياس ماوراء المعرفة

الصدق العاملي : بالإضافة إلي صدق المحكمين قامت الباحثة بحساب صدقة باستخدام الصدق العاملي علي عينة بلغ عددها (286) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة بنها وبإخضاع مفردات المقياس للتحليل العاملي (٧١ عبارة) تم استخلاص ثلاثة عوامل

تم الاعتماد علي التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس للكشف عن العوامل الكامنة وتشبعات العبارات علي العوامل ومدي اتساقها مع الابعاد التي تنتمي إليها وفقا للتصور النظري المقدم وذلك اعتمادا علي أن الهدف من إجراء التحليل العاملي في هذا الجانب هو فحص التشبعات الخاصة بالعبارات علي العوامل ، وفي إطار المفهوم الذي اعتمد عليه المقياس حيث يمكن النظر إلي العامل باعتباره يعبر عن مفهوم مشترك للعبارات ذات التشبعات الدالة عليه وهنا يكون الصدق العاملي أقرب الي الصدق التكويني والجدول (٣) يوضح نتائج التحليل العاملي .

جدول (٣) نتائج التحليل العاملي بطريقة المكونات الاساسية والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس لمقياس ماوراء المعرفة

العامل الاول		الثاني		الثالث	
العبارات	التشبع	العبارات	التشبع	العبارات	التشبع
١	،٤٥٤	٤٠	،٥٩١	٦١	،٣٨٣
٢	،٦٩٣	٤١	،٤٢٦	٦٢	،٥٧٩
٣	،٥٨٠	٤٢	،٥٥٥	٦٣	،٦٨٥
٤	،٦٥٩	٤٣	،٤٤٠	٦٤	،٦٥٤
٥	،٣٨٨	٤٤	،٥٥٦	٦٥	،٤٩٥
٦	،٥١٤	٤٥	،٥٢٣	٦٦	،٥٨٢
٧	،٦٦١	٤٧	،٦٩٧	٦٧	،٥٠٢
٩	،٦٤٦	٤٩	،٥٥٣	٦٨	،٦٩٢
١٠	،٣٤٦	٥٠	،٥٦١	٦٩	،٦٩٧
١١	،٦٠٠	٥١	،٧١٩	٧٠	،٦٨٤
١٢	،٣٨٣	٥٢	،٦٤٠	٧١	،٦٦٣

١٣	،٥٥٤	٥٣	،٦٣٤		
١٤	،٦٠٦	٥٤	،٣٣٩		
١٥	،٦٧١	٥٥	،٤٠٥		
١٦	،٧٠٠	٥٧	،٤٧٨		
١٧	،٦٣٥	٥٨	،٥٥٢		
١٨	،٥٣٩				
١٩	،٦٤٦				
٢٠	،٥٦٣				
٢١	،٣٥٠				
٢٢	،٥٩٠				
٣٩	،٣٨٥				
الجذر الكامن	٧,٦١٢	٦,٠١٦		٥,٤٦٢	
التباين العاملي	١٥,٥٣٤	١٢,٢٧٨		١١,١٤٨	
التباين الكلي	٣٨,٩٥				

من الجدول (٣) يتضح تشبع عبارات المقياس علي ثلاثة عوامل هي :

العامل الاول

تشبع بهذا العامل (٢٢) عبارة وارقامها هي ١، ٢ ، ٣ ،٤ ، ٥ ، ٦ ،٧ ، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣٩ وامتدت قيم التشبعات من ٧٠٠، للعبارة ١٦إلي ٣٤٦، للعبارة ١٠

العامل الثاني

تشبع بهذا العامل (١٦) عبارة وارقامها ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤، ٤٥ ،٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ وامتدت قيم التشبعات من ٦٩٧، للعبارة ٤٧ إلي ٣٣٩، للعبارة ٥٤

العامل الثالث

تشبع بهذا العامل (١١) عبارة وارقامها ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ وامتدت قيم التشبعات من ٦٩٧، للعبارة ٦٩ إلي ٣٨٣، للعبارة ٦١

كما تم إعادة التحقق من صدق البناء الكامن للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي وذلك عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن الواحد لدي عينة بلغ عددها (١٥٠) من طلاب

الفرقة الرابعه بكلية التربية جامعة بنها حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة Observed Factorالثلاثة للمقياس تنتظم حول عامل كامن واحد هو ماوراء المعرفة ، وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد علي مؤشرات حسن مطابقة جيدة حيث كانت قيمة كا٢ غير دالة احصائيا ، وأن قيم جميع المؤشرات وقعت في المدي المثالي لكل مؤشر ، مما يدل علي مطابقة النموذج الجيد للبيانات موضع الاختبار والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس ماوراء المعرفة

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدي المثالي للمؤشر
١	الاختبار التحصيلي كا٢ درجات الحرية df مستوي دلالة كا٢	٩٣٧,٥١٦ ٩٢٩ ٠,٤	أن تكون قيمة كا٢ غير دالة إحصائيا
٢	نسبة كا٢	١,٠٠٩	(صفر) إلي (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقةGFI	٠,٨١٥	(صفر) إلي (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٧٥٦	(صفر) إلي (١)
5	جذر متوسط خطأ الاقتراب RAMSI	،٠٠٨	(صفر) إلي (١،)
6	مؤشر المطابقة المعياري NFI	،٧٤٩	(صفر) إلي (١)
7	مؤشر المطابقة المقارن CFI	0,997	(صفر) إلي (١)
8	مؤشر المطابقة النسبي RFI	،٦٨٢	(صفر) إلي (١)
9	مؤشر المطابقة التزايديIFI	٠,٩٩٧	(صفر) إلي (١)
10	مؤشر توكر لويس TLI	٠,٩٩٦	(صفر) إلي (١)

جدول (٥)

تشبعات ابعاد مقياس ماوراء المعرفة بالعامل الكامن مقرونة بقيم (ت) والخطأ المعياري لتقدير التشبع ، والدلالة الإحصائية للتشبع .

العامل الكامن	العبارات	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
ماوراء الذاكرة	١	،٥٠٢	–	–	–
	٢	،٤٩٥	،١٨٠	٥,٨٥٧	،٠١
	٣	،٦٤٠	،٢٢٧	٦,٣٦٠	،٠١

العامل الكامن	العبارات	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	٤	،٥١٠	،٢٥٤	٤,٩٢٥	،٠١
	٥	،٤٣١	،٢٣٩	٤,٤٣٩	،٠١
	٦	،٦٣٨	،٢٨٨	٥,٧٤٤	،٠١
	٧	،٤٧٤	،٢٧٢	٤,٧٦٦	،٠١
	٨	،٥٣١	،١٩٦	٥,٣٣٥	،٠١
	٩	،٣٤٧	،٢٦٠	٣,٧٢٥	،٠١
	١٠	،٣٨٣	،٢٣٩	٤,٠٤٤	،٠١
	١١	،٤٧٤	،٢٠٢	٤,٧٢٦	،٠١
	١٢	،٤٤٠	،١٨٧	٤,٥٤٤	،٠١
	١٣	،٥٧٧	،٢٤٧	٥,٤٠١	،٠١
	١٤	،٥٣٤	،٢٠٧	٥,٠٢٨	،٠١
	١٥	،٥٣٣	،٢٧٠	٥,٠١٥	،٠١
	١٦	،٦١٢	،٢٥١	٥,٥٨٣	،٠١
	١٧	،٦٠٧	،٢٦٥	٥,٥٢٧	،٠١
	١٨	،٢١٠	،٢٢٩	٢,٣٦٣	،٠١٨
	١٩	،٥٨٨	،٢٤٢	٥,٤٠٣	،٠١
	٢٠	،٥٦٥	،٢٤٠	٥,٣٤٨	،٠١
	٢١	،٣٧٦	،١٩١	٤,١٣٦	،٠١
ماوراء الفهم	٢٢	،٣٥٦	–	–	–
	٢٣	،٣٥٢	،٢٥٥	٣,٣٦١	،٠١
	٢٤	،٦٠٢	،٣٧٠	٤,٣٥٢	،٠١
	٢٥	،٦٥٥	،٣٤٤	٤,٤٣٧	،٠١
	٢٦	،٤١٣	،٢٥٢	٣,٦٦٨	،٠١
	٢٧	،٦٤٣	،٢٨٢	٤,٠٨٢	،٠١
	٢٨	،٥٨٧	،٢٥٣	٤,٣٣٢	،٠١
	٢٩	،٥٨٣	،٣١٤	٣,٩٢١	،٠١
	٣٠	،٦٤٠	،٢٨٣	٤,٤٥١	،٠١
	٣١	،٥١٧	،٢٩٨	٤,٠٤١	،٠١

العامل الكامن	العبارات	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
	٣٢	،٦٤٤	،٣١٥	٤,٣٤٩	،٠١
	٣٣	،٥٤٥	،٢٨٠	٤,١٢٨	،٠١
	٣٤	،٥٧٣	،٣١١	٤,٥٩٢	،٠١
	٣٥	،٤٣٥	،٢٨٢	٣,٥٢٧	،٠١
	٣٦	،٣٩٦	،٣٤٢	٣,٣٦٥	،٠١
	٣٧	،٥٢٥	،٢٨١	٤,١٤٥	،٠١
	٣٨	،٤٣٥	،٢٣٤	٣,٧١٩	،٠١
مراقبة الذاكرة	٣٩	،٥٧٩	–	–	–
	٤٠	،٦٣٩	،١٨٨	٦,٢٩٣	،٠١
	٤١	،٦٠٠	،٢٠٢	٥,٩٣٦	،٠١
	٤٢	،٦٣٠	،١٩٠	٦,١٥١	،٠١
	٤٣	،٥٩٧	،١٥٦	٥,٩٣٨	،٠١
	٤٤	،٦٠٥	،١٦٥	٦,٠٠١	،٠١
	٤٥	،٦٣٣	،١٤٤	٦,٢٢٠	،٠١
	٤٦	،٥٦٩	،١٧٢	٥,٥٩١	،٠١
	٤٧	،٥٦١	،١٦٤	٥,٧٠٨	،٠١
	٤٨	،٥٦٠	،١٩١	٥,٦٧٣	،٠١
	٤٩	،٥٤١	،١٧٩	٥,٠٣٢	،٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم ت المناظرة لتشبعات العوامل المشاهدة علي العامل الكامن دالة إحصائيا عند مستوي (٠١،) مما يدل علي صدق جميع العوامل المشاهدة لمقياس ماوراء المعرفة ، وتشير نتائج التحليل العاملي التوكيدي إلي صدق البناء للمقياس ، وأن العوامل المشاهدة الثلاثة التي تمثل أبعاد المقياس تنتظم حول عامل كامن واحد يمثل ماوراء المعرفة .

ثبات المقياس :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس علي عينة الدراسة الإستطلاعية التي بلغ عددها (286) باستخدام الطرق التالية :

١- حساب معامل ألفا كرونباخ لكل بعد فرعي علي حدة(بعدد عبارات كل بعد فرعي) وفي كل مرة يتم حذف درجات احدي العبارات من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له العبارة.

٢- حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجات الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٦) معاملات ثبات عبارات مقياس ماوراء المعرفة

البعد	العبارات	معامل الارتباط	معمل الفا كرونباخ	البعد	العبارات	معامل الارتباط	معال الفا كرونباخ	البعد	العبارات	معامل الارتباط	معامل الفا كرونباخ
ماوراء الذاكرة (٨٩٥،)	١	٤٤٥ ،	٨٩٤ ،	ماوراء الفهم ٨٥٣،	٤٠	٥٦٣ ،	٨٤٨ ،	مراقبة الذاكرة ٨٧٦،	٦١	٤٨١ ،	٨٧٨ ،
	٢	٦٦٤ ،	٨٨٨ ،		٤١	٤٣٣ ،	٨٥٩ ،		٦٢	٦٣٧ ،	٨٧٠ ،
	٣	٦١٧ ،	٨٨٩ ،		٤٢	٥٥٤ ،	٨٤٤ ،		٦٣	٧٢٢ ،	٨٦٢ ،
	٤	٦٨٣ ،	٨٨٧ ،		٤٣	٤٨٥ ،	٨٤٨ ،		٦٤	٧١٢ ،	٨٦٣ ،
	٥	٥٠١ ،	٨٩٣ ،		٤٤	٥٦٢ ،	٨٤٤ ،		٦٥	٦٣٦ ،	٨٦٨ ،
	٦	٥٩٣ ،	٨٩٠ ،		٤٥	٥٢٧ ،	٨٤٦ ،		٦٦	٦٣١ ،	٨٦٨ ،
	٧	٦٨٦ ،	٨٨٧ ،		٤٧	٧١٧ ،	٨٣٦ ،		٦٧	٦١٩ ،	٨٦٩ ،
	٩	٦٨١ ،	٨٨٧ ،		٤٩	٥٧٨ ،	٨٤٣ ،		٦٨	٧٦٣ ،	٨٥٨ ،
	١٠	٤٠٨ ،	٨٩٦ ،		٥٠	٦٣٧ ،	٨٤٠ ،		٦٩	٧٦٥ ،	٨٥٨ ،

	١١	٥٦٦ ،	٨٩١ ،		٥١	٧٥٢ ،	٨٣٤ ،		٧٠	٧٩٦ ،	٨٦٣ ،
	١٢	٣٩٥ ،	٨٩٧ ،		٥٢	٦٥٧ ،	٨٣٩ ،		٧١	٦٩٣ ،	٨٦٤ ،
	١٣	٥٢٤ ،	٨٩٢ ،		٥٣	٧٠٩ ،	٨٣٥ ،				
	١٤	٥٨٠ ،	٨٩٠ ،		٥٤	٤٤٤ ،	٨٥٢ ،				
	١٥	٦٢٨ ،	٨٨٩ ،		٥٥	٥١٥ ،	٨٤٩ ،				
	١٦	٦٨١ ،	٨٨٨ ،		٥٧	٤٩٨ ،	٨٤٨ ،				
	١٧	٦١٥ ،	٨٩٠ ،		٥٨	٥٦٢ ،	٨٤٤ ،				
	١٨	٥٢٣ ،	٨٩٢ ،								
	١٩	٦٦٢ ،	٨٨٨ ،								
	٢٠	٥٦٥ ،	٨٩١ ،								
	٢١	٣٦٢ ،	٨٩٧ ،								
	٢٢	٥٨١ ،	٨٩٠ ،								
	٣٩	٤٧٣ ،	٨٩٤ ،								

يتضح من جدو]ل (٦) أن

- أن معامل ألفا كرونباخ لكل بعد فرعي في حالة حذف كل عبارة من عباراته أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة في حالة وجود جميع العبارات ،

أي أن تدخل العبارة لا يؤدي إلي انخفاض معامل ثبات البعد الفرعي الذي تنتمي إليه ، وأن استبعادها يؤدي إلي خفض هذا المعامل ، وذلك باستثناء (٦) عبارات وهي العبارات أرقام (١١،١١٢،٢١،٣٩،٤١،٦١)، ويؤدي استبعاد هذه العبارات إلي ارتفاع معامل الثبات الكلي للبعد الفرعي الذي تقيسه كل عبارة من هذه العبارات ، وعلية فقد تم استبعاد هذه العبارات

- إن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والبعد الفرعي الذي تنتمي إليه العبارة دالة إحصائيا عند مستوي (٠١،) ليصبح عدد عبارات المقياس(٤٩) عبارة .

ومن المؤشرات السابقة يتضح ثبات وصدق المقياس وصلاحيته لقياس ماوراء المعرفة

٢-استبيان الكفاءة الذاتية للذاكرة (إعداد Beaudoin et al,2008، ترجمة : الباحثة)

وصف المقياس :أعد هذا المقياس Beaudoin et al,2008 ترجمة وتقنين الباحثة الحالية ويعتمد هذا الاستبيان في قياسه للكفاءة الذاتية للذاكرة علي ما أشار إليه باندورا في النظريه المعرفية الاجتماعية إلي طريقة قياس الكفاءة الذاتية والتي تمت الإشارة إليها في الاطار النظري من الدراسة الحالية ، ويتكون استبيان الكفاءة الذاتية للذاكرة من (٣٠) فقرة مقسمة إلي ستة مجالات وهي : (المشتريات – الصور– الاشياء – الرموز – الارقام – التواريخ) وفي كل مجال من هذه المجالات يتم سؤال الطالب سؤالين يعتمدان بشكل مباشر علي كفاءة استخدام الذاكرة في الحياة اليومية أحدهما يمثل مستوي الكفاءة الذاتية للذاكرة لدي الفرد والأخر يمثل قوة الكفاءة الذاتية للذاكرة

طريقة الاستجابة علي المقياس : وتعتمد كل مفردة في قسمها الأول علي سؤال المفحوصين أن يحددوا مستوي قدرتهم علي الاستجابة للأداء علي بعض مهام الذاكرة وذلك باختيار الإجابة (نعم – لا) وفق مستويات تبدأ بالمستوي الأعلي ثم تتدرج إلي المستوي الأقل لأداء مهمة الذاكرة في مجال من المجالات السابقة ، وإذا أجاب المفحوص بنعم عليه أن يحدد في السؤال الثاني المرتبط بالقسم الثاني من المفردة حيث يقيس قوة و ثقة المفحوصين في أداء المهمة بصورة جيدة وذلك باختيار درجة من مقياس متدرج من عشر نقاط تبدأ من (١٠%) أستطيع بدرجة ضعيفة وتنتهي بالدرجة (١٠٠%) أستطيع تماما . وتقدر درجة كل طالب علي هذا الاستبيان عن طريق جمع عدد المهام المرتبطة بالذاكرة والتي يعتقد الطالب أنه بإمكانه أدائها

أداء صحيحا وتسمي درجته هذه "مستوي الكفاءة الذاتية للذاكرة " كما يحسب مجموع درجاته التي يقدرها لثقته وقوته في الأداء لمهام الذاكرة من خلال تقدير أدائه للمهمة ويطلق عليها "قوة الكفاءة الذاتية للذاكرة " فكل طالب له درجتان الولي تعرف بمستوي الكفاءة الذاتية للذاكرة والثانية بقوة الكفاءة الذاتية للذاكرة

قامت الباحثه بحساب صدق المقياس بالطرق التالية :

صدق المحكمين : تم ترجمة المقياس ، وعرضه علي أربعة من المتخصصين في اللغة الانجليزية وذلك للتأكد من سلامة الترجمة ، وفي ضوء أراء المتخصصين تم إعادة صياغة لبعض المفردات ، ثم تم تصحيحه لغويا ، وللتأكد من ملاءمة المقياس من حيث وضوح المفردات وسلامة الصياغة ، وقدرة المقياس علي قياس ما وضع من أجله تم عرض المقياس بصورته العربية علي عدد من أساتذة علم النفس التربوي ، واتفقت أراء السادة المحكمين علي ملاءمة المقياس ، وسلامة الصياغة

صدق المحك : للتأكد من صدق المقياس تم حساب معامل الارتباط بين درجات عينة الدراسة الاستطلاعية علي مقياس الكفاءة الذاتية للذاكرة المستخدم في الدراسة الحالية و درجاتهم علي مقياس الكفاءة الذاتية للذاكرة (إعداد lana krichmar2001) ترجمة وتقنين (أحمد عاشور،٢٠١٣) علي عينة من طلاب كلية التربية جامعة بنها (ن=٢٤٣) ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط للعينة مع مستوي الكفاءة الذاتية للذاكرة (ر= ٨٨١،) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة(٠١،) ومع قوة الكفاءة الذاتية للذاكرة كانت قيمة (ر=٨٤٦،)] وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوي (٠١،) مما يؤكد علي صدق مقياس الدراسة الحالية

ثبات مقياس الكفاءة الذاتية للذاكرة

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس علي عينة الدراسة الاستطلاعية التي بلغ عددها (٢٤٣) طالبا وطالبه باستخدام الطرق التالية :

١- حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئه النصفيه وجتمان لكل بعد فرعي

٢- حساب الاتساق الداخلي

جدول (٧)

قيم معاملات الثبات لإستبيان الكفاءة الذاتية للذاكرة بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئه النصفية وجتمان

م	الأبعاد	ألفا		سبيرمان		جتمان	
		مستوى	قوة	مستوى	قوة	مستوى	قوة
١	المشتريات	،٨٥٥	،٨٣٨	،٨٨٦	،٧٨٠	،٨٧٥	،٧٦٧
٢	الصور	،٨٦٣	،٨٤٤	،٦٨١	،٤٣١	،٦٣٠	،٣٦١
٣	الأشياء	،٨٥٨	،٨٣٨	،٨٨٥	،٧٨٨	،٨٧٠	،٧٦٩
٤	الرموز	،٨٦٨	،٨٤٨	،٨٠٢	،٦٩٠	،٧٧٩	،٦٥٧
٥	الأرقام	،٨٦٦	،٨٥٧	،٨٩٥	،٧٨٥	،٨٨٠	،٧٦٥
٦	التواريخ	،٨٧٨	،٨٥٥	،٧٩٩	،٦٧٦	،٧٧١	،٦٣٣

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات ثبات مقياس الكفاءة الذاتية للذاكرة بطريقتي (ألفا كرونباخ – التجزئة النصفية) قيم مرتفعة تدل علي ثبات المقياس والثقة في نتائجه ويمكن الاعتماد علي نتائجه في إجراءات البحث الحالي

الاتساق الداخلي : قامت الباحثة بحساب ثبات مفردات المقياس من خلال تقدير قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفرده ودرجة البعد الذي تنتمي إليه ، كما تم تقدير معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، وذلك علي عينة الدراسة الاستطلاعية التي بلغ عددها (٢٤٣) طالبا وطالبة والجدولان (٨) (٩) يوضحان ذلك

جدول(٨)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة لمقياس الكفاءة الذاتية للذاكرة ومستويات دلالتها .

المشتريات / المفردة	معامل الارتباط		الصور / المفردة	معامل الارتباط	
	مستوي	قوة		مستوي	قوة
١	،٧٤٥	،٧٨٠	١	،٦٥٥	،٦٩٩
٢	،٨٥٥	،٨٥٥	٢	،٧٩٨	،٨١٦

٣	،٨٢١	،٦٣٢	٣	،٧٨٧	،٦١٢
٤	،٧٢٣	،٣٠٣	٤	،٦٣٠	،٣٨١
٥	،٢٥٩	،١٠٣	٥	،٣٨٦	،٢٦١

الأشياء / المفردة	معامل الارتباط		الرموز / المفردة	معامل الارتباط	
	مستوي	قوة		مستوي	قوة
١	،٧٢٦	،٧٣٠	١	،٦١٧	،٦٣٠
٢	،٨٦٤	،٨٥٨	٢	،٧٨٠	،٧٨٥
٣	،٨١٨	،٦٩٧	٣	،٨٣٩	،٨١٠
٤	،٦٨٩	،٣١٦	٤	،٧٤١	،٥٧١
٥	،٣٩٩	،٢٦٨	٥	،٥٢٠	،٢٥١

الأرقام / المفردة	معامل الارتباط		التواريخ / المفردة	معامل الارتباط	
	مستوي	قوة		مستوي	قوة
١	،٧٧١	،٧٩٨	١	،٦٧٨	،٧١٦
٢	،٨٧٤	،٨٦٧	٢	،٨٣٢	،٨٤٧
٣	،٧٨٣	،٥٧٨	٣	،٨٥٤	،٧٨٩
٤	،٦٤٢	،١٦٣	٤	،٦٢٤	،٣٣٣
٥	،٣٣٧	،٢٨٧	٥	،٤٣٨	،٢٦٨

يتضح من الجدول السابق أن استبيان الكفاءة الذاتية للذاكرة (مستوي – قوة) جميع مفرداته دالة عند مستوي (٠١،) ومستوي (٠٥،) لدي العينة مما يدل علي درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي لمفردات الاستبيان ويمكن الوثوق بنتائجة .

وكذلك فقد قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية في استبيان الكفاءة الذاتية للذاكرة والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩)

البعد	معامل الارتباط	
	مستوي	قوة
المشتريات	،٨٤١	،٨١١
الصور	،٧٩٩	،٧٨٣
الأشياء	،٨٢٨	،٨١٦
الرموز	،٧٨٠	،٧٧٩
الأرقام	،٧٩٣	،٧٣٠
التواريخ	،٧٣٩	،٧٥٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط لأبعاد استبيان الكفاءة الذاتية للذاكرة دالة عند مستوي (،٠١) مما يدل علي تماسك البنية الداخلية للاستبيان ويمكن الوثوق بنتائجه في الدراسة الحالية .

إجراءات الدراسة:

سارت إجراءات الدراسة علي النحو التالي:

- اختيار عينة الدراسة الأساسية من بين طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية–جامعة بنها من المقيدين بالعام الجامعي (٢٠٢٢/٢٠٢٣).
- تطبيق مقياسي ماوراء المعرفة و الكفاءة الذاتية للذاكرة علي العينة الاستطلاعية والتأكد من مؤشرات الصدق والثبات.
- تطبيق مقياسي ماوراء المعرفة و الكفاءة الذاتية للذاكرة بعد التقنين علي عينة الدراسة الأساسية.
- تصحيح استجابات الطلاب علي المقياسين ورصد البيانات تمهيدًالإجراء المعالجات الاحصائية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: نتائج الفرض الأول: ينص الفرض على " توجد علاقة ارتباطية بين ماوراء المعرفة وأبعاده الكفاءة الذاتية للذاكرة (مستوي– قوة) وللتحقق من هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما موضح بالجدول (١٠).

جدول (١٠) يوضح قيم معاملات ارتباط بيرسون لطبيعة العلاقة بين ماوراء المعرفة وأبعاده والكفاءة الذاتية للذاكرة (مستوي– قوة) (ن= ٥١٢).

** معامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، * معامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة(٠.٠٥).

من نتائج الجدول (١٠) يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين جميع أبعاد ماوراء المعرفة و الكفاءة الذاتية للذاكرة(مستوي– قوة) ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين ماوراء المعرفة والكفاءة الذاتية للذاكرة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس ماوراء المعرفة ، والدرجة الكلية لمقياس مستوي الكفاءة الذاتية للذاكرة (0.٣٠٤)، وبين الدرجة الكلية لمقياس ماوراء المعرفة ، والدرجة الكلية لمقياس قوة الكفاءة الذاتية للذاكرة (0.٣٦٧) ، وكانت أقوى علاقة بين مستوي الكفاءة الذاتية

أبعادالكفاءة الذاتية للذاكرة	ماوراء الذاكرة	ماوراء الفهم	مراقبة الذاكرة	الدرجة الكلية لماوراء المعرفة
مستوي المشتريات	.295**	.133**	.106*	.260**
قوة المشتريات	.307**	.170**	.073	.**٢٧٠.
مستوي الصور	.٢٣٣**	.١١٧**	.١٢٨**	.٢٢٣**
قوة الصور	.٢٦٣**	.١٩٣**	.١٤٨ **	.٢٧٦**
مستوي الاشياء	.٢٤٧**	.١٣٢**	.٠٦٥	.٢١٨**
قوة الاشياء	.٣٠٣ **	.٢٠٨ **	.٠٩٦*	٢٨٩. **
مستوي الرموز	.١٩٢**	.٠٧٩	.٠٥٩	.١٦٣**
قوة الرموز	.٢١٩ **	.١٥٦ **	.٠٦٣	.٢٠٩**
مستوي الارقام	.٢٧٤**	.١٥٦**	.١٣٤**	.٢٦٤**
قوة الارقام	.٣٠٢ **	.٢٤٢ **	.١٣٠ **	.٣١٢ **
مستوي التواريخ	.٢١٣**	.١٥٥**	.١٣٧**	.٢٢٨ **
قوة التواريخ	.٢٢٤**	.٢٣٦**	.١٢٨**	.٢٦٢**
مستوي الكفاءة الذاتية للذاكرة (الدرجة الكلية)	.٣٢٦ **	.١٧٣**	.١٤٠ **	.٣٠٤ **
قوة الكفاءة الذاتية للذاكرة (الدرجة الكلية)	. 368**	. 271**	. 145**	. 367**

للذاكرة وبُعد ماوراء للذاكرة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (326 .٠) عند مستوى دلالة (٠.٠١)

وفي ضوء هذه النتائج يتضح تحقق فرض الدراسة الأول، ويمكن تفسير وجود علاقة ارتباطية بين ماوراء المعرفة وأبعاده وأبعاد الكفاءة الذاتية للذاكرة(مستوي–قوة) ، أن الطالب الذي يمتلك قدرات عالية في ماوراء الذاكرة يكون لديه كفاءة ذاتية عالية ومن جهة اخري يبدو ان الطالب الذي يمتلك كفاءة ذاتية عالية أكثر ميلا للانهماك في مهمات معرفية أكثر عمقا وتعقيدا تنطبق علي مهارات ماوراء المعرفة وتتفق هذه النتيجه مع (Sarah&Garrett,2000,) ابو غزال،٢٠٠٧، بشارة والعطيات ٢٠١٠، بشارة واخرين ٢٠١٢،الجراح ،٢٠١٠، بقيعي،٢٠١٣،ركزي،٢٠٠٨،صبح وزيرفون،٢٠١٦) ويمكن تفسير النتائج علي ضوء أن مستوي الكفاءة الذاتية يؤثر بصورة واضحه علي مدي استخدام المهارات ماوراء المعرفيه فكلما ارتفع مستوي الكفاءة الذاتية زاد استخدام مهارات ماوراء المعرفة في عملية التعلم والعكس صحيح وهذه النتيجة منطقية الي حد كبير حيث ان معتقدات الطالب الايجابية عن قدراته وامكاناته تجعله أكثر ثقه في استخدام المهارات العليا للتفكير ومنها مهارات ماوراء المعرفة فالطلاب الذين يحملون معتقدات ايجابية عن فاعليتهم الاكاديمية للقيام بأي مهمة تعليمية يستخدمون استراتيجيات معرفية وماوراء معرفية أكثر من الطلاب الذين يحملون معتقدات غير ايجابية (Schunk&Ertmer,2000) ، ويمكن القول أيضا أن وعي الطلاب بماوراء الذاكرة يؤدي الي أداء افضل في التذكر وفي ضبط التعلم مما يؤدي الي تنظيم انسياب واتساق المعلومات خلال نظام الذاكرة لديهم كما أن وعيهم بماوراء الذاكرة يسهم في زيادة وعيهم باي الاسترتيجيات متاحه ومتي يتم استخدامها وكيف ولماذا يستخدمونها، ويمكن القول ان الوعي باستراتيجيات ماوراء الذاكرة قدم تغذية راجه للطلبة علي تعلمهم وساعدهم علي التعرف علي أي استراتيجيات ماوراء الذاكرة أكثر ملاءمة وأكثر فاعلية مما ساعدهم علي تحقيق الاهداف المرجوة والوصول الي تذكر أفضل، وهذا يوضح أهمية الكفاءة الذاتية كمكون معرفي يتم به بناء الخبرات المعرفية في الذاكرة وتنظيمها وكمكون وجداني يقف خلف الطموحات والتوقعات

والسلوكيات وردود الافعال الوجدانية وجاءت هذه النتيجه متفقه مع (Schneider et al,1987)التي أشارت الي أن معتقدات الكفاءة الذاتية تؤدي دور هاما في ماوراء الذاكرة وعملية التذذكر، أشار (pajares,1996)أن معتقدات الكفاءة الذاتية تؤدي دورا حيويا في عملية مراقبة التقدم في عملية التعلم والتأكد من دقة تنفيذ المهمة التعليمية ، حيث يري باجيرس أن الطلاب مرتفعي الكفاءة الذاتية من المحتمل أن يحددوا أهدافا تعليمية عالية وأن يراقبوا التقدم في عملية التعلم بدقة عالية وأن يقيموا النتائج بفاعلية عالية ويمكن تفسير هذة النتائج علي اساس ان ارتفاع معتقدات الفرد بفاعليتة الذاتية تزيد من قدرته علي مراقبة عملية التعلم بصورة دقيقة وكذلك تزيد من قدرته علي تقدير مستوي تقدمه في تلك المهمة التعليمية وأيضا ترفع من قدرته علي ملاحظة الاخطاء التي يقع فيها أثناء عملية التعلم وتزيد من أمكاناته لتجاوز وتصحيح هذه الاخطاء ويمكن تفسير ذلك علي اساس الاثر الايجابي لمهارات ماوراء الفهم حيث تعتبر من أهم المهارات التي تعمل علي تنمية التفكير وفك الرموز وترجمتها ألي معان ومن ثم استيعابها مما يمكن الطلبة من استيعاب عملية القراءة كما تعمل هذه الاستراتيجيات علي تطوير سلوكيات القارئ وذلك بتحديد قدرته علي معرفة ما الذي يريد أن يتعلمه للارتقاء بمستوي التعليم والتعلم ويتم ذلك من خلال متابعة الاستيعاب ومراقبة التعلم .

ثانيا: نتائج الفرض الثاني الذى ينص على:" تسهم أبعاد ماوراء المعرفة (ماوراء الذاكرة– ماوراء الفهم– مراقبة الذاكرة) في الكفاءة الذاتية للذاكرة(مستوي–قوة) "، وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise والجدولين (١١، ١٢) يوضحان نتائج ذلك.

جدول (١١): نتائج تحليل التباين لنموذج الانحدار المتعدد عند خطوات مختلفة لدراسة تأثير أبعاد ماوراء المعرفة (كمتغيرات مستقلة) في الكفاءة الذاتية للذاكرة وأبعادها (كمتغير تابع) (ن=٥١٢).

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوي الدلالة	معامل التحديد R^2
مستوي المشتريات	المنسوب إلي الإنحدار	٥٨.٦٥٥	١	١.٢٠٨	٤٨.٥٤٢	٠.٠٠	٠.٠٨٧
	المنحرف عن الإنحدار	٦١٦.٢٥٠	٥١٠				
	الكلي	٦٧٤.٩٠٤	٥١١				
قوة المشتريات	المنسوب إلي الإنحدار	٥٢٢٣.٤٣٢	١	٩٩.٨١٤	٥٢.٣٣٢	٠.٠٠	٠.٠٩٤
	المنحرف عن الإنحدار	٥٠١٠٦.٥٧	٥٠٢				
	الكلي	٥٥٣٣٠.٠٠	٥٠٣				
مستوي الصور	المنسوب إلي الإنحدار	٣٦.٧٨٥	١	١.٢٥٩	٢٩.٢١٣	٠.٠٠	٠.٠٥٤
	المنحرف عن الإنحدار	٦٤٢.١٨٤	٥١٠				
	الكلي	٦٧٨.٩٦٩	٥١١				
قوة الصور	المنسوب إلي الإنحدار	٤٧١٠.٠٦٧	٢	١٠٧.٣٥٩	٢١.٩٣٦	٠.٠٠	٠.٠٧٩
	المنحرف عن الإنحدار	٥٤٦٤٥.٥٢	٥٠٩				
	الكلي	٥٩٣٥٥.٦٩	٥١١				
مستوي الاشياء	المنسوب إلي الإنحدار	٥١.٩٦٩	١	١.٥٦٣	٣٣.٢٥٩	٠.٠٠	٠.٠٦١
	المنحرف عن الإنحدار	٧٩٦.٨٩٨	٥١٠				
	الكلي	٨٤٨.٨٦٧	٥١١				
	المنسوب إلي						

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوي الدلالة	معامل التحديد R^2
قوة الاشياء	الإنحدار	٦٧٩٤.٤٧٤	٢	١١٧.٤٧٥	٢٨.٩١٩	٠.٠٠	٠.١٠٢
	المنحـرف عـن الإنحدار	٥٩٧٩٤.٦٣	٥٠٩				
	الكلي	٦٦٥٨٩.١١	٥١١				
مستوي الرموز	المنسـوب إلـي الإنحدار	٣٨.٢١٣	١	١.٩٦٦	١٩.٤٣٩	٠.٠٠	٠.٠٣٧
	المنحـرف عـن الإنحدار	١٠٠٢.٥٣٥	٥١٠				
	الكلي	١٠٤٠.٧٤٨	٥١١				
قوة الرموز	المنسـوب إلـي الإنحدار	٢٥٤٧.٠١٥	١	٩٨.٩٩٨	٢٥.٧٢٨	٠.٠٠	٠.٠٤٨
	المنحـرف عـن الإنحدار	٥٠٤٨٨.٩٢	٥١٠				
	الكلي	٥٣٠٣٥.٩٤	٥١١				
مستوي الارقام	المنسـوب إلـي الإنحدار	٥٣.٣٠٩	١	١.٢٨٩	٤١.٣٥٦	٠.٠٠	٠.٠٧٥
	المنحـرف عـن الإنحدار	٦٥٧.٤٠٩	٥١٠				
	الكلي	٧١٠.٧١٩	٥١١				
قوة الاقام	المنسـوب إلـي الإنحدار	٧٤٤٩.٦٣٧	٢	١١٧.٩٧٠	٣١.٥٧٤	٠.٠٠	٠.١١٠
	المنحـرف عـن الإنحدار	٦٠٠٤٦.٨٩	٥٠٩				
	الكلي	٦٧٤٩٦.٥٣	٥١١				
مستوي التواريخ	المنسـوب إلـي الإنحدار	٤٧.٠٨٩	٢	١.٦٣٩	١٤.٣٦٦	٠.٠٠	٠.٠٥٣
	المنحـرف عـن	٨٣٤.٢١٥	٥٠٩				

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوي الدلالة	معامل التحديد R^2
	الإنحدار						
	الكلي	٨٨١.٣٠٥	٥١١				
قوة التواريخ	المنسوب إلي الإنحدار	٤٩٤٩.٩١٤	٢	١١٦.٧٠٧	٢١.٢٠٧	٠.٠٠٠	٠.٠٧٧
	المنحرف عن الإنحدار	٥٩٤٠٤.٠٥	٥٠٩				
	الكلي	٦٤٣٥٣.٩٧	٥١١				
مستوي الكفاءة الذاتية	المنسوب إلي الإنحدار	١٦٥٩.٣٥٧	١	٢٧.٣٤١	٦٠.٦٩٠	٠.٠٠٠	٠.١٠٦
	المنحرف عن الإنحدار	١٣٩٤٤.١٤	٥١٠				
	الكلي	١٥٦٠٣.٥٠	٥١١				
قوة الكفاءة لذاتية	المنسوب إلي الإنحدار	١٩١٧٨٥.١	٢	٢٠٤٢.٣٧٣	٤٦.٩٥٢	٠.٠٠٠	٠.١٥٦
	المنحرف عن الإنحدار	١٠٣٩٥٦٨	٥٠٩				
	الكلي	١٢٣١٣٥٣	٥١١				

جدول (١٢) ملخص نتائج تحليل الانحدار المتعدد عند خطوات متعددة لدراسة تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع (ن=٥١٢).

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	المعامل البائي B	الخطأ المعياري البائي	بيتا β	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
مستوي المشتريات	الثابت	٢.٠٧٩	٠.٢٨٢		٧.٣٧٦	٠.٠٠٠
	ماوراء الذاكرة	٠.٠٢٥	٠.٠٠٤	٠.٢٩٥	٦.٩٦٧	٠.٠٠٠
قوة المشتريات	الثابت	١٢.١٠٤	٢.٥٩٦		٤.٦٦٢	٠.٠٠٠
	ماوراء الذاكرة	.٢٤١	.٠٣٣	.٣٠٧	٧.٢٣٤	٠.٠٠٠
مستوي	الثابت	٢.٣٥١	.٢٨٨		٨.١٧٠	٠.٠٠٠

الصور	ماوراء الذاكرة	.٠٢٠	.٠٠٤	.٢٣٣	٥.٤٠٥	٠.٠٠
قوة الصور	الثابت	٥.٧٢٣	٣.٧٩٤		١.٥٠٨	٠.٠٠
	ماوراء الذاكرة	.١٧٨	.٠٣٧	.٢٢١	٤.٨١٧	٠.٠٠
	ماوراء الفهم	.١٤٣	.٠٦٠	.١١٠	٢.٣٨٦	٠.٠٠
مستوي الاشياء	الثابت	٢.٠١٩	.٣٢١		٦.٢٩٩	٠.٠٠
	ماوراء الذاكرة	.٠٢٤	.٠٠٤	.٢٤٧	٥.٧٦٧	٠.٠٠
قوة الاشياء	الثابت	.١٤٩	٣.٩٦٩		.٠٣٧	٠.٠٠
	ماوراء الذاكرة	.٢٢٣	.٠٣٩	.٢٦٢	٥.٧٨٠	٠.٠٠
	ماوراء الفهم	.١٤٩	.٠٦٣	.١٠٨	٢.٣٨٨	٠.٠٠
مستوي الرموز	الثابت	١.٥٦٦	.٣٦٠		٤.٣٥٥	٠.٠٠
	ماوراء الذاكرة	.٠٢٠	.٠٠٥	.١٩٢	٤.٤٠٩	٠.٠٠
قوة الرموز	الثابت	٦.٩٦٩	٢.٥٥١		٢.٧٣٢	٠.٠٠
	ماوراء الذاكرة	.١٦٧	.٠٣٣	.٢١٩	٥.٠٧٢	٠.٠٠
المتغير التابع	**المتغيرات المستقلة**	**المعامل البائي B**	**الخطأ المعياري البائي**	**بيتاβ**	**قيمة (ت)**	**مستوي الدلالة**
مستوي الارقام	الثابت	٢.٣٠٤	.٢٩١		٧.٩١٥	٠.٠٠
	ماوراء الذاكرة	.٠٢٤	.٠٠٤	.٢٧٤	٦.٤٣١	٠.٠٠
قوة الارقام	الثابت	١.٤٩٤	٣.٩٧٧		.٣٧٦	٠.٠٠
	ماوراء الذاكرة	.٢١١	.٠٣٩	.٢٤٦	٥.٤٥٤	٠.٠٠
	ماوراء الفهم	.٢٠٦	.٠٦٣	.١٤٨	٣.٢٨٦	٠.٠٠
مستوي التواريخ	الثابت	١.٤٦٨	.٤٣٠		٣.٤١٢	٠.٠٠
	ماوراء الذاكرة	.٠١٩	.٠٠٤	.١٩١	٤.٣٢١	٠.٠٠
	مراقبة الذاكرة	.٠١٧	.٠٠٨	.٠٩٣	٢.٠٨٩	٠.٠٠
قوة التواريخ	الثابت	.٧٦٠	٣.٩٥٦		.١٩٢	٠.٠٠
	ماوراء الفهم	.٢٣٩	.٠٦٢	.١٧٦	٣.٨٣٦	٠.٠٠

	ماوراء الذاكرة	.١٣٢	.٠٣٩	.١٥٧	٣.٤٢٠	٠.٠٠
مستوي الكفاءة الذاتية للذاكرة	الثابت	١٢.٣٦٧	١.٣٤١		٩.٢٢٤	٠.٠٠
	ماوراء الذاكرة	.١٣٤	.٠١٧	.٣٢٦	٧.٧٩٠	٠.٠٠
قوة الكفاءة الذاتية للذاكرة	الثابت	١٧.١٠١	١٦.٥٥٠		١.٠٣٣	٠.٠٠
	ماوراء الذاكرة	١.١٣٤	.١٦١	.٣١٠	٧.٠٤٠	٠.٠٠
	ماوراء الفهم	.٩١٢	.٢٦١	.١٥٤	٣.٥٠٠	٠.٠٠

ومن الجدول (١١) يتضح دلالة قيمة "ف" للمتغيرات المستقلة عند مستوي (٠.٠١) و مستوى (٠.٠٥)، أي أنه يمكن التنبؤ بالكفاءة الذاتية للذاكرة من خلال أبعاد ماوراء المعرفة (ماوراء الذاكرة– ماوراء الفهم– مراقبة الذاكرة) والتى أسهمت اسهامًا ايجابيًا بالكفاءة الذاتية للذاكرة، وقد بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (0.106) لمستوي الكفاءة الذاتية للذاكرة وتشير هذه القيمة إلي أن المتغيرات المنبئة تفسر معًا نحو ١٠.٦% من التباين في مستوي الكفاءة الذاتية للذاكرة و بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (٠.١٥٦) لقوة الكفاءة الذاتية للذاكرة وتشير هذه القيمة إلي أن المتغيرات المنبئة تفسر معًا نحو ١٥.٦% من التباين في قوة الكفاءة الذاتية للذاكرة.

ويوضح الجدول (12) نتائج نموذج الانحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة في الكفاءة الذاتية للذاكرة وأبعادها (كمتغير تابع)، وكذلك نسبة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة ودلالة هذا الإسهام،ويمكن صياغة **معادلة التنبؤ بمستوي الكفاءة الذاتية للذاكرة علي النحو التالي:**

مستوي الكفاءة الذاتية للذاكرة = ١٢.٣٦٧+ ١٣٤. ٠ (ماوراء الذاكرة) وكذلك يمكن صياغة **معادلة التنبؤ بقوة الكفاءة الذاتية للذاكرة علي النحو التالي:**

قوة الكفاءة الذاتية للذاكرة= ١٧.١٠١+١.١٣٤(ماوراء الذاكرة) + ٩١٢. ٠ (ماوراء الفهم).

وفي ضوء هذه النتائج يتضح تحقق فرض الدراسة الثاني، والترتيب السابق في المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار المتعدد يعكس الاهمية النسبية لتأثير كل منها في المتغير التابع أي أنه كلما زاد استخدام مهارات ماوراء الذاكرة ارتفعت الكفاءة الذاتية للذاكرة ، وكلما زاد استخدام ماوراء الذاكرة وماوراء الفهم ارتفعت قوة الكفاءة الذاتية للذاكرة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير الي ضرورة اسهام أبعاد ماوراء المعرفة تحديدا (ماوراء الذاكرة – ماوراء الفهم) في الكفاءة الذاتية للذاكرة في ضوء أن الكفاءة الذاتية للذاكرة تبني علي ماوراء المعرفة ، كما تعد (ماوراء الذاكرة –ماوراء الفهم) مكونات مطلوبة لتنمية الكفاءة الذاتية للذاكرة وبناء علي

ذلك فان الطالب الذي يمتلك قدرات عالية في ماوراء المعرفة مثل استخام استراتيجيات تذكر أكثر فاعلية ولديه القدرة علي تقدير أخطاء الذاكرة يكون لديه كفاءة ذاتية مرتفعه للذاكرة وتتفق هذه النتيجه مع ما أشار اليه (verhaghen,1993 2) من ان الوعي والمعرفة باستراتيجيات الذاكرة وتقدير اخطاء الذاكرة وادراكه لعمليات التشفير والتخزين والاسترجاع في المواقف المختلفة التي يتعرض لها يؤدي الي امتلاك الطالب لمهارات ماوراء الذاكرة وامتلاكه لهذه القدرات والمهارات وادراكه للمواقف التي يتعرض لها ما هو الا دليل علي كفاءته الذاتية التي يتمتع بها كما تتفق مع ما اورده (miller,1990) من ان ادراك الطالب للاستراتيجيات المناسبة لكل من المهمات الصعبة والسهلة ومساعدات التذكر التي تجعل التذكر اكثر فاعلية وتقديره للصعوبات والاخطاء ومهام التذكر من حيث وعيه للمهام الاصعب في تذكرها من غيرها وانتقاء الاستراتيجيه المناسبة لمواجه المهمة المعطاه كل هذه المهارات سوف تنعكس ايجابيا علي دافعية الطالب وتحصيلة وكفاءته الذاتية

وتتفق ايضا مع ما اورده بعض الباحثين من ارتباط مفهوم ماوراء الذاكرة باعتقادات الفرد المتعلقة بالكفاءة الذاتية للذكرة ومعرفته بقدرات التذكر لديه ولدي الاخرين وكيفية مقارنة نفسه بهم والقدرة علي أداء وظائف الذاكرة اليومية باعلية دون أخطاء والمعرفة بمهام الذاكرة واستراتيجياتها (meyer,2000,pintrich,2002,troyer&rich,2002) ،كماتتفق مع ما اورده(Bandura,2000)في نظرية التعلم الاجتماعي التي اكد فيها أن اجتياز خبرات متقنه هو أهم العوامل المؤثرة في مستوي الكفاءة الذاتية حيث أن الشخص الذي يمارس نشاطات معرفية بسيطة او معقدة تتطلب عمليات تؤديها الذاكرة دن الوقوع في اخطاء سوف يشكل توقعات عالية عن عمل الذاكرة ووظائفها فكلما شكل الطالب توقعات عالية عن ذاكرته واتجاهات ايجابية نحوها سوف ينعكس علي مستوي الكفاة الذاتية لديه وهذا القول ينسجم مع الادب التربوي من حيث ان الكفاءة الذاتية للذاكرة تعد مكونا اساسيا من مكونات ماوراء الذاكرة والتي تشير الي ان الطالب يستخدم مهاراته بفعالية في المواقف التي تحتاج الي ذلك حيث أشار (Hertzog&Dixon,1987) الي ان الطالب الذي يستخدم استراتيجيات التذكر بشكل دائم يكون لديه توقعات مرتفعه حول جهوده لانجاز مهمات معينة لذا فان دافعيته سوف تزداد وتتحسن الكفاءة الذاتية لديه وتتسق هذه النتيجة بشكل عام مع ما اورده الادب التربوي من أن

الطلبة ذوو الكفاءة الذاتية العالية أكثر احتمالا لتنظيم ذواتهم ويوصفون كمتعلميين استراتيجين معرفيين واكثر اتقانا لمهماتهم وأكثر رغبة في مواجهة المشكلات والتغلب عليها (Bandura,1993)

خاتمة وبحوث مقترحة:

بناء علي نتائج البحث الحالي وما تم عرضه من مفاهيم نظرية ودراسات وبحوث سابقة توصي الباحثة بتوجيه عناية القائمين علي العملية التعليمية بضرورة الاهتمام بمكونات ماوراء المعرفة المختلفة لما لها من تأثير على متغير الكفاءة الذاتية للذاكرة ، وعليه يمكن القيام بالدراسات الآتية:

- أثر التدريب علي ماوراء الذاكرة في تحسين الكفاءة الذاتية للذاكرة.

- **أثر التدريب علي ماوراء الفهم في تحسين الكفاءة الذاتية للذاكرة**

مراجع الدراسة

اولا : المراجع العربية

احسان نصر هنداوي (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي علي بعض استراتيجيات ماوراء المعرفة في تحسين التفكير الايجابي والدافعية العقلية لدي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ .

أحمد حسن عاشور (٢٠١٣). تباين مكونات ماوراء الذاكرة والكفاءة الذاتية للذاكرة والتحصيل الاكاديمي بتباين مستوي قلق الاختبار ونمط الثقافه لدي طلاب الجامعه ، مجلة كلية التربيه ، جامعة الازهر ، ٢ (١٥٥) ، ٤١٥-٤٧٤.

السيد محمد أبو هاشم (١٩٩٩). ماوراء المعرفة وعلاقتها بتوجه الهدف ومستوي الذكاء والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية العامه ، مجلة كية التربية ، جامعة الزقازيق ،١٩٧،٣٣-٢٣٥.

جابر عبد الحميد (١٩٩٩). استراتيجيات التدريس والتعلم. القاهره: دار الفكر العربي.

- حسني زكريا النجار (٢٠١٥). اتجاهات معاصرة في علم النفس المعرفي .القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- خولة أحمدي (٢٠١٣). علاقة استراتيجيات ما وراء المعرفة بالفاعلية الذاتية الإحصائية لدى الطلبة الجامعيين، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الجزائر ،٢(٤)،١٣١-١٤٥.

دنيا خالد أحمد الفلمباني (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي مهارات ماوراء المعرفة في تنمية مهارات حل المشكلات لدي منخفضي التحصيل من تلاميذ الصف الأول الإعدادي(رسالة ماجستير غير منشوره) ، كلية التربية، جامعة القاهرة.

زين العابدين وهبه (٢٠١٩).البنية العاملية لماوراء الفهم لدي طلاب كلية التربية جامعة الازهر في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ،٤٢(٢)،١٣٢-٢١٠.

شيماء السيدالسعيد فليه ، رباب محمد المرسي شتات ، رضا مسعد السعيد عصر(٢٠١٤). فاعلية استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية الحس الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد، ٥٥٣،١٥-٥٨٧.

عبده سعيد محمد احمد الصنعاني ، أحلام علي ثابت رضوان (٢٠٢٠). مستوي استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة لدي معلمات التربية الخاصة في مدينة الحديدة ، مجلة كلية الاداب ، جامعة ذمار ، ١٠٥،٥- ٦٦.

عبد الناصر الجراح (٢٠١٠).ماوراء الذاكرة لدي عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء متغيرات الجنس وقلق الاختبار والتحصيل الدراسي ،مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة اليرموك ،٧(١)،٢٧-٥٧.

فتحي محمد محمود مصطفي (٢٠٢٠). فاعلية الذات وعلاقتها بمهارات ماوراء الاستيعاب في ضوء بعض المتغيرات لدي طلبة جامعة القصيم ، مجلة كلية الاداب ، جامعة ذمار ،١(٨) ،٧٠-١٢٣.

فتحي مصطفي الزيات (٢٠٠٤). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي .القاهرة: دار النشر للجامعات.

فخر محمد الغرايبة (٢٠١٥).الكفاءة الذاتية في الذاكرة كمتنبئ بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدي طلبة الجامعة الهاشمية(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية ،الاردن .

محمد بن سلمان الوطبان(٢٠١٠). مهارات ما وراء المعرفة لدى مرتفعي ومنخفضي الفاعلية الذاتية من طلاب جامعة القصيم "(رسالة ماجستيرغيرمنشورة)، جامعة القصيم،جده.

محمد حسن مرعي معابرة (٢٠١٢).أثر برنامج تدريبي في تحسين عمليات ماوراء الذاكرة لدي طلبة المرحلة الثانويه في الاردن (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة اليرموك.

محمود فتحي عكاشة ، إيمان صلاح ضحا . (٢٠١٢) . فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات ماوراء المعرفة في سياق تعاوني علي سلوك حل المشكلة لدي عينة من طلاب الصف الاول الثانوي ، المجلة العربية لتطوير التفوق،جامعة العلوم والتكنولوجيا ،٣(٥)،١٠٨-١٥٠.

معاوية محمود أبو غزال(٢٠٠٧). العلاقة بين ماوراء الذاكرة ودافعية الانجاز الاكاديمي لدي طلبة جامعة اليرموك ،المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، جامعة اليرموك ،٣(١)،٨٩-١٠٥.

مني توكل السيد ابراهيم (٢٠١٢).فعالية مقرر تنمية مهارات التفكير في اكساب مهارات ماوراء المعرفة وتنمية القدرة علي التفكير في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي ، مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة المنصوره ،٦٥١،٢-٦٨٢.

موفق بشاره ، خالد العطيات (٢٠١٠). أثر مقدار المعلومات في تنمية ماوراء الذاكرة لدي عينة من الطلبة الجامعيين ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية ، جامعة الحسين بن طلال بالاردن،،٢٤(٣)، ٦٩٤-٧٢٨.

موفق سليم بشارة (٢٠١٢). العلاقة بين ماوراء الذاكرة والتحصيل الدراسي لدي طلبة جامعة الحسين بن طلال ، كلية التربية ، جامعة دمشق ،١٥(١)،١٥٢-١٧٠.

ميرفت حسن عبد الحميد، نادية عبده أبو دنيا ، علي السيد خضر (٢٠١٤) . الكفاءة الذاتية للذاكرة كما يدركها طلاب كلية التربية وعلاقتها باستراتيجيات التذكر ، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان ،٢٠(٤)،٥٩٥-٦٥٠.

نافز احمد عبد بقيعي(٢٠١٣).ماوراء الذاكرة والمرونة المعرفية لدي طلبة السنه الجامعية الاولي،مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ،١٤(٣)،٣٢٩-٣٥٨.

- نجاة عدلي توفيق (٢٠٠٥). ماوراء المعرفة وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي لدي طلاب كلية التربية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ١٥(٤٦)،٣٥٥-٣٩٢.
- نوال زكري (٢٠٠٨).ماوراء الذاكرة واستراتيجية التذكر ووجهة الضبط لدي عينة من الطالبات المتفوقات دراسيا والعاديات في كلية التربية بجازان(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية جامعة ام القري، السعودية.

نصره محمد عبد المجيد جلجل (٢٠٠٩) .مقياس ماوراء المعرفة .مكتبة الانجلو المصرية .

هبه أبو المجد الشوربجي(٢٠١٩).النموذج البنائي للفاعلية الذاتية للذاكرة وأداء الذاكرة وقلق الاختبار والتحصيل الاكاديمي لدي طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

هيفاء اليوسف، فوزي الدوخي ، مبارك الذروة (٢٠١٧) .الفروق بين معلمي الصفوف العادية وفصول ذوي الإعاقة في ممارسات مهارات التفكير ماوراء المعرفي في العملية التدريسية، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، جامعة الاردن ،١٣(٢)،٣٣٩_٣٥٥.

- **المراجع الاجنبية :**

Aben,L.(2013). *Memory self-efficacy after stroke* (Thesis Unpublished Doctoral). Erasmus University Rotterdam.

Anderson,N.J.(2002).The role of metacognition in second language teaching and learning.*ERIC Digest* (ED-99-co-008).

Bandura, A. (1977).Self efficacy :Toward a unifying theory of behavioral change. Psychological Review, 84,191_215.

Beaudoin, M., Agigoroaei, O., Desrichard, N. Fournet, N. & Roulin, J. (2008).Validation of French version of the memory self efficacy questionnaire. Revue europeene De psychologie appliquee, 58,165_176.

Bandura,A.(1986).Social fonndations of thought and action :A social cognitive theory .*Englewood Cliffs,NJ:Prentice-Hall*.

Bandura, A. (1994). Self-efficacy. In V. S. Ramachaudran (Ed.), Encyclopedia of human behavior ,*New York: Academic Press ISSN* ,4, 71-81.

Bandura, A. (1997). Self-efficacy:The exercise of control .*New York:W.H.Freeman and company*.

Bensadon,B.(2010).*Memory self –efficacy and stereoty effects in aging*(Thesis Unpublished Doctoral). university of Florida.

Cox,m,m,t(2005).Metacognition in computation : A selected history , a valiable at http:ll www.ES.UMD.EDULanderson lmic

Desrichard,O.,&Kopetz,C.(2005). A Threat in the elder : The impact of task-instructions , self-efficacy and performance expectations on memory performavce in the eldery. *European Journal of social psychology*,35,537-552.

Flavell,j.H.(1987).Speculation about the nature and development of metacognition in F.E. Weinert and R.h.Kluwe(Eds).Metacognition motivation and understanding.*London,Larence Erlbaum*,21-29 .

Ganer,R.(1987).Metacognition and reading Comprehension ,*New Jersy,Ablex Publishing Corroration.*

Hertzog,c.,Hultsch,D.F.,&Dixon,R.A.(1989).Evidence for the convergent validity of two self-report metamemory questionnaires.*Developmental psychology*, 25,687-700.

Kasper,L,.(1997).Assessing the metacognition growth of esl student writes ,Journal of Tsl-Ej(Teaching English as a second of foreign language,3(1),25-39.

Lana, Krichmar, M.A. (2001).contribution from practical problem solving ability memory, locus of control and memory self efficacy to memory performance for American born and russain speaking eldery. Unpublished Doctoral, University Hempstead

LimaSilva,T.,Ordonez,T.,Santoes,G.,Fabricio,A.,Aramai,F.,Almeida,E.,Viannapaul o,D.,Malagutti,M.,ValenteOliveira,A.,Iwasaki,A.,Souza,G.,&yassuda,

M.(2010).Effects of cognitive training based on metamemory and mental images.*Dement Neuropsychol*,2(4),114-119.

McDougall GJ.(1994). Predictors of metamemory in older adults. *Nursing Research*;43(4):212–218.

McDougall&Kang.(2003).Memory self Efficacy and Memory Performance in order males.*international Journal of mens Health*,2(2),131-147.

Moore, D.& Zabrucky,k&*Evans*, N. C.(1997). Validation of the Metacomprehension Scale "Contemporary *Education of psychology*,*22*,*457-471*.

ONeil.J.H.&Abedi,J.(1996).Reliability and validity of a state Metacognition inventory potential for alternative assessment.*The Journal of Education Research*,89(4).234-245.

Osborn,J.(1998).*Measuring Metacognition in the Classroom a review of currently available measures*(P.h.D).University of Oklahoma.

Pajares, F.(2005). Overview of Social Cognitive theory and Self-Efficacy. *Educational and Psychological Measurement*, 68(3), 443-463.

Schraw,G.&Dennison,R.S.(1994).Assessing Metacognition awareness,*Contemporary Educational Psychology*,19(4),460-475.

Seeman TE, Rodin J, Albert M.(1993). Self-efficacy and cognitive performance in high-functioning older individuals. Journal of Aging and Health;5(4):455–476.

Seeman T, McAvay G, Merrill S, Albert M, Rodin J. (1996).Self-efficacy beliefs and change in cognitive performance: MacArthur studie of successful aging. *Psychology and Aging*;11(3):538–551.

Troyer,K.A&Rich,B,J.(2002).Psychometric properties of a new Metamemory Questionnaire for older Adult,Journal of Geroniology psychological Science ,57(1),19-27.

Van Ede,D.(1993).*Metamemory in adults*(A Crosscultural study Unpublished doctoral). Dissertation University of South African Pretoria.

Wells.G.D.&Esopenko,c.(2008).Memory self Efficacy,Aging,and Memory performance:The Roles of Effort and persistence.*Educational Gerontology*,34,520-530.

Wilson,J.(1999).Defining Metacognition (Astep towards recognizing metacognition as a worthwhile part of the curriculum),paper presentedattheA.A.R.E.conference,Melbourne.(http://www.aare.eduau /99pap/wil99527.htm).

Zimmerman, B., Bandura, A., and Martinez-pons, M. (19^9). Self-Motivation for Academic Attainment: The role of Self-Efficacy Beliefs and Personal Goal Setting. American Educational Research Journal, 29, 663-676.